

# شمال كردفان تعلن نتيجة الشهادة المتوسطة ٢٠٢٥ بنسبة نجاح ٨٥٪

## تنمية الغابات وتوسيع إنتاج الصمغ العربي بالولاية

رشا حسين ابراهيم  
مدير التحرير

الفتاح محمد احمد  
رئيس التحرير

عبد اللطيف احمد ميرغني  
المدير العام

عبد الناصر عبد الله محمد  
رئيس مجلس الإدارة



العدد : (٤٥)

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

الاثنين ١١ مايو ٢٠٢٦ الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤٤٧هـ



في دوري الأولى هلال الأبيض يتخطى شيكان برباعية



عبدالرحمن أبو ستة المريود .. أنا قلبي عشقا!!



إعلام شيكان يتضامن مع تلفزيون شمال كردفان ويزور شبكة وقناة «كردفان والوطنية»



من التحديات إلى التميز.. قراءة مهنية في نتائج الشهادة المتوسطة بشمال كردفان



الرهد بين تحديات النزوح ومتطلبات التعافي.. حوار يكشف حجم الاحتياجات

داخل هذا العدد

## شيكان تبحث ترتيبات امتحانات مزوالة مهنة التعليم

### شمال كردفان تعلن نتيجة الشهادة المتوسطة ٢٠٢٥ بنسبة نجاح ٨٥٪



إدارات التعليم، إضافة إلى إسهام الأسر وشركاء التعليم. فيها أوضح مدير الامتحانات والتقويم الأستاذ عادل إبراهيم أن عدد الجاسين لامتحان بلغ ١٣٢١١ طالبا وطالبة، بنسبة نجاح عامة بلغت ٨٥٪، مع تحسن في عدد من المواد الأساسية، بما يعكس تطوراً تدريجياً في مستوى التحصيل الأكاديمي بالولاية.

الأستاذ وليد محمد حسن أن إعلان النتيجة يمثل محطة مهمة في مسار التعليم بالولاية، مشيراً إلى أنها جاءت ثمرة لعام دراسي شهد جهوداً كبيرة رغم الظروف الاستثنائية. وأكد الوزير المكلف أن المرحلة المتوسطة تشهد تطوراً تدريجياً في الأداء، مع تحسن واضح في التحصيل، مشيداً بدعم حكومة الولاية، وجهود المعلمين والمعلمات



العملية التعليمية من منظمات ومبادرات مجتمعية، لما قدموه من دعم أسهم في تعزيز استقرار التعليم. وأكد والي شمال كردفان التزام حكومته بمواصلة دعم قطاع التعليم خاصة المرحلة المتوسطة، إلى جانب معالجة التحديات والالتزام بسداد متأخرات مرتبات العاملين. وزير التربية والتعليم المكلف

بين الأسرة والمعلم والمجتمع، وتعكس استقرار العملية التعليمية. كما أشاد الوالي بدور القوات المسلحة والأجهزة النظامية في بسط الأمن والاستقرار الذي أسهم في هينة بيئة مناسبة للعملية التعليمية، وحرص عبدالخالق على شهاداء معركة الكرامة، ثمنا لجهود المعلمين والمعلمات وتفانيهم في أداء رسالتهم، وأعرب الوالي عن تقديره لشركاء

إعلام أمانة الحكومة أعلن والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله نتيجة امتحانات الشهادة المتوسطة المؤجلة للعام ٢٠٢٥، وبلغت نسبة النجاح العامة ٨٥٪، وذلك خلال مؤتمر صحفي نظمه وزارة التربية والتعليم، بحضور رئيس الجهاز القضائي، وأمين عام الحكومة، ولجنة الأمن، وقيادات القطاع التعليمي. وأظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في الأداء الأكاديمي، إلى جانب بروز تفوق نوعي، حيث أحرز سبعة طلاب وطالبات المركز الأول المشترك بمجموع ٢٨٠ درجة، توزعوا على مدارس السر عيادي بملحية أم روابية، ومدرسة اقرأ الخاصة ومدرسة دار الفكر الخاصة من محلية شيكان. وهنأ الوالي الطلاب والطالبات وأسراهم بهذا الإنجاز، مشيدا بجزيمتهم وإصرارهم، مؤكدا أن هذه النتائج تمثل ثمرة جهد مشترك

### شيكان تبحث ترتيبات امتحانات رخصة مزوالة مهنة التعليم



الرهد، وأخرى بأمر روابية، إلى جانب لجنة لمحليات سودري وبارا وغرب بارا وجبرة الشيخ وأم دم حاج أحمد، في إطار تنظيم وترتيب الامتحانات المهنية. رئيس وفد مجلس المهن التربوية والتعليمية الاتحادي أوضح أن الزيارة تأتي للوقوف على ترتيبات امتحانات الدفعة الأولى من رخصة مزوالة مهنة التعليم، والمقرر عقدها في العاشر من مايو الجاري، مؤكدا أن الخطوة تستهدف تجويد العملية التعليمية وضمان كفاءة المعلم مهنياً وسلوكياً، بما يسهم في استقرار وتطوير التعليم.

استعداد المحلية للتعاون الكامل وتذليل كافة العقبات التي قد تواجه سير العمل، مشيراً إلى أن المحلية فقدت أكثر من ٤٠٠ معلم من الدرجات العليا نتيجة الهجرة والتقاعد، إضافة إلى تعثر مراجعة أوضاع المعلمين بسبب توقف انعقاد الاستشارات، إلا أنه شدد على دعم المحلية لجهود المجلس في تقنين أوضاع المهنة. الأمين العام للاتحاد المهني للمعلمين بالولاية، أوضح أن المجلس شرع في تشكيل عدد من اللجان التنظيمية، شملت ثلاث لجان بمحلية شيكان، ولجنة بمحلية

التقى المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله، وفد الهيئة القومية للغابات برئاسة المدير العام المهندس موسى سليمان موسى، بحضور وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية المكلف المهندس إبراهيم حامد محمد، إلى جانب مديري الغابات بولايات كردفان الكبرى. وأوضح المدير العام للهيئة أن الزيارة تأتي في إطار تدشين مشروع الأصماغ للتكيف مع المتغيرات المناخية داخل حزام الصمغ العربي بولايات كردفان، مشيراً إلى إطلاق المشروع بمحلية أم روابية، متضمناً تملك المجتمعات المحلية عدداً من الأليات التي تسهم في إعادة تعبير المناطق المتأثرة داخل الحزام، فضلاً عن الوقوف على حجم إنتاج الشتول بمحليتي الرهد وأم روابية، إلى جانب دعم تجربة إنتاج الشتول المنزلية. وأشار المدير العام إلى أن اللقاء مع الوالي تناول الجهود المبذولة لتعزيز حماية القطاع الغابي والعمل على إعادة تأهيل المساحات

### شمال كردفان تتحرك نحو تنمية الغابات وتوسيع إنتاج الصمغ العربي



المتأثرة بالتدهور، مؤكدا سعي الهيئة إلى تفعيل جميعات إنتاج الصمغ العربي، وتوفير بدائل تقلل من قطع أشجار الشباب، بما يسهم في استدامة الموارد الغابية وتعزيز الإنتاج. وأضاف أن الاجتماع خرج بعدد من التفاهات والتوصيات الهادفة إلى تطوير القطاع الغابي ودعم مشروعات إعادة التعبير، وتعزيز دور المجتمعات المحلية في حماية وتنمية حزام الصمغ العربي. والي شمال كردفان، أشاد بالجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة القومية

لغابات في إعادة تعبير القطاع الغابي والاهتمام بحزام الصمغ العربي، مؤكدا أهمية إشراك المجتمعات المحلية في مشروعات إنتاج الصمغ العربي مع التوسع في عمليات التصنيع بما يسهم في تحسين سبل كسب العيش ورفع القيمة الاقتصادية للمنتج. وجدد الوالي اهتمام حكومة الولاية بدعم برامج إعادة التعبير وحماية القطاع الغابي بما يعزز الاستقرار البيئي والاقتصادي ويدعم جهود التنمية المستدامة.

إعلام أمانة الحكومة التقى والي شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، وفد الهيئة القومية للغابات برئاسة المدير العام المهندس موسى سليمان موسى، بحضور وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية المكلف المهندس إبراهيم حامد محمد، إلى جانب مديري الغابات بولايات كردفان الكبرى. وأوضح المدير العام للهيئة أن الزيارة تأتي في إطار تدشين مشروع الأصماغ للتكيف مع المتغيرات المناخية داخل حزام الصمغ العربي بولايات كردفان، مشيراً إلى إطلاق المشروع بمحلية أم روابية، متضمناً تملك المجتمعات المحلية عدداً من الأليات التي تسهم في إعادة تعبير المناطق المتأثرة داخل الحزام، فضلاً عن الوقوف على حجم إنتاج الشتول بمحليتي الرهد وأم روابية، إلى جانب دعم تجربة إنتاج الشتول المنزلية. وأشار المدير العام إلى أن اللقاء مع الوالي تناول الجهود المبذولة لتعزيز حماية القطاع الغابي والعمل على إعادة تأهيل المساحات

## شيكان تؤكد دعمها لمبادرات حماية المقابر وتحسين خدمات النظافة والإنارة بالأبيض



باعتبارها مسؤولية مجتمعية مشتركة وشدد المشاركون في اللقاء على أهمية استمرار التنسيق بين المجتمع والجهات الرسمية لضمان استدامة أعمال النظافة والصيانة الدورية للمقابر مع الدعوة إلى توسيع نطاق المبادرة لتشمل مختلف أحياء مدينة الأبيض.

من جهته أشاد رئيس المبادرة الأستاذ فتح الرحمن عباس بالجهود التي تبذلها المحلية في مجالات النظافة وإصحاح البيئة وإنارة الطرق والشوارع الرئيسية داعياً المواطنين إلى الإسهام الفاضل في إنجاح حملات نظافة وإنارة مقابر الشريف ومقابر \_ ود البرد



الأدوار الرسمية والشعبية في الاهتمام بالمقابر عبر تحسين خدمات النظافة والإنارة حفاظاً على قدسية المكان واحتراماً لحرمة الموتى مشيراً إلى أن العملية تعمل على إزالة المظاهر السالبة والتشوهات المحيطة بالمقابر مع التوسع في مشاريع الإنارة ضمن خطتها لتطوير خدمات الإنارة بالأبيض.

إدارة الأبيض غرب أحمد آدم أبو شلوخ إلى جانب مدير إدارة تطوير وتنظيم الأسواق عبد القادر آدم أحمد. وجاء وفد المبادرة برئاسة الأستاذ فتح الرحمن عباس وبحضور الأستاذ عبد الرحمن موسى عبد المجيد وعدداً من أعضاء المبادرة وأكد المدير التنفيذي ضرورة تكامل

إكرام الميت دفنه... ولتحقيق ذلك تؤكد محلية شيكان تعزيز الشراكة بينها والمؤسسات الرسمية والمجتمع للاهتمام بدعم المبادرات الطوعية الرامية إلى تحسين البيئة والخدمات بمدينة الأبيض خاصة ما يتعلق بالعناية بالمقابر وتثبيتها بما يحفظ حرمتها ويعكس القيم المجتمعية الأصيلة وأثنى المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله على الجهود التي تقودها المبادرات المجتمعية في دعم العمل الخدمي والبيئي مشيراً إلى أهمية التعاون بين الجهات الرسمية والمواطنين لتحقيق بيئة نظيفة ومستدامة داخل المحلية جاء ذلك خلال لقائه وقد مبادرة حرمة الموتى بمدينة الأبيض، بحضور مدير الإدارة العامة للبنى التحتية المهندس صديق جبر الدار، ومدير

## مساعد المدير التنفيذي لمحلية شيكان يشيد بجهود هيئة النظافة في تعزيز التنسيق مع لجان الأحياء لتطوير البيئة

تناولت فيها استراتيجيات الحد من إنتاج النفايات عبر التوعية المجتمعية وتشجيع إعادة الاستخدام والتدوير ورفع كفاءة نظم الإدارة البيئية. زشهد اللقاء نقاشاً ثرياً وموسعاً من قبل الحضور أسفر عن جملة من المخرجات والتوصيات التي تهدف إلى تعزيز العمل البيئي وتحسين كفاءة نقل وإدارة النفايات وتوسيع نطاق الخدمات لتشمل مزيداً من الأحياء. كما أكد اللقاء على الأهمية الكبيرة لدور اللجان التيسيرية في الأحياء باعتبارها شريكاً أساسياً في إنجاح الجهود الخدمية لما تضطلع به من أدوار متعاظمة في دعم برامج النظافة وإصحاح البيئة والترقية الحضرية وذلك في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمحلية.



النفايات والحد من الآثار البيئية السالبة. كما قدمت الأستاذة إكرام النور مدير عمليات هيئة النظافة بالولاية ورقة بعنوان تقليل النفايات



هيئة النظافة بالولاية ورقة شاملة حول أساليب التخلص السليم من النفايات ركز فيها على أهمية تطبيق الممارسات الصحية في جمع وفرز ومعالجة

نظمت هيئة النظافة والتجميل بمحلية شيكان لقاءً تفاعلياً موسعاً مع لجان الأحياء القاعدية بمختلف الوحدات الإدارية لمناقشة أساليب التخلص السليم من النفايات وتعزيز الوعي البيئي. وحضر اللقاء مساعد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ محمود الأيسر ومدير هيئة النظافة بولاية شمال كردفان الأستاذ عماد عبد الله محمد، ومدير هيئة النظافة والتجميل بمحلية شيكان الأستاذ هاشم أحمد عمار، إلى جانب عدد من الضباط الإداريين ومديري الوحدات الإدارية والإدارات العامة بالمحلية. وقامت خلال اللقاء مجموعة من الأوراق العلمية المتخصصة تناولت قضايا البيئة والنظافة من زوايا متعددة. واستعرض الأستاذ عماد عبد الله محمد مدير

## لجنة تهيئة البيئة المدرسية تجري جولة ميدانية شاملة بالأبيض



تؤثر على استقرار العام الدراسي، الأمر الذي يتطلب تدخلاً عاجلاً من الجهات المختصة لإيجاد حلول عملية تضمن استقرار العملية التعليمية وعدم تأثرها بهذه الظروف. هذا وترأس نائب المدير التنفيذي الأستاذ إبراهيم هدي إحدى اللجنتين الميدانيتين، فيما ترأس مفتش الرئاسة اللجنة الأخرى، حيث أكد على أهمية المتابعة الميدانية الدقيقة، ورفع تقارير شاملة تسهم في اتخاذ قرارات فاعلة لمعالجة التحديات وضمان انطلاقاً ناجحة للعام الدراسي.



تناول مستوى الجاهزية للعام الدراسي والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية إلى جانب الجهود المبذولة محلياً لمعالجة أوجه القصور. وأكدت اللجنة أهمية الشراكة بين الجهات الرسمية والمجتمع في دعم العملية التعليمية وتحقيق الاستقرار المنشود. وعملت اللجان على تدوين ملاحظات تفصيلية حول احتياجات المدارس خاصة فيما يتعلق بصيانة وتأهيل المباني وتحسين المرافق الخدمية. برزت خلال الجولة مشكلة الإيواء كواحدة من أكبر التحديات التي قد

دعماً لإنجاح العام الدراسي المسرع أجرت لجنة الوقوف على تهيئة البيئة المدرسية بالأبيض جولة ميدانية واسعة شملت إداريات مدينة الأبيض، بهدف تقييم جاهزية المؤسسات التعليمية واستكمال متطلبات عام دراسي مستقر وأمن. وشاركت اللجنة المكونة من مختصين في الجولة التي تم تقسيمها إلى لجتين ميدانيتين لتغطية أكبر عدد ممكن من المدارس ووقفت اللجنتان على مجمل الأوضاع داخل المدارس، خاصة ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية مثل المياه والإصحاح البيئي، ومدى ملائمة البيئة المدرسية للتلاميذ والطلاب. وشملت الجولة تقييماً دقيقاً للبيئة التحتية بما في ذلك الفصول الدراسية والمرافق الخدمية لضمان تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تدعم استقرار العملية التعليمية. واستتعت اللجان إلى توفير موع من إدارات المدارس والمجالس التربوية

## إعادة إعمار ما دمرته الحرب... تنفيذ شيكان يلتقي أمين الصندوق القومي لرعاية الطلاب



على أهمية الزيارات الميدانية لمشروعات الصندوق الجارية، لا سيما المتعلقة بإزالة آثار الحرب من جانبه، ثمن أمين الصندوق الأستاذ حمد التجاني الجهود التي تبذلها المحلية في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين والأسر المستضيفة مستعرضاً عدداً من المشروعات التي ينفذها الصندوق وفي مقدمتها صيانة المؤسسات المتضررة من الحرب بدعم من والي الولاية كما أشار إلى استمرار جهود الصندوق في دعم أسر الشهداء والمعاشيين وجرى العمليات، مؤكداً وجود تنسيق متقدم مع عدد من الجهات والمؤسسات استعداداً للمرحلة المقبلة، إلى جانب العمل على استخدام قافلة مساعدات دعماً لمجتمع الولاية.

في إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات الرسمية والخدمية بولاية شمال كردفان بحثت محلية شيكان مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب سبل التنسيق المشترك لدعم مشروعات الخدمات والرعاية الاجتماعية خاصة في مجالات إعادة التأهيل وإزالة آثار الحرب حيث التقى المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبدالناصر عبدالله التقى أمين الصندوق القومي لرعاية الطلاب بولاية شمال كردفان الأستاذ حمد التجاني حمد بله وذلك بحضور عدد من مديري الإدارات المتخصصة بالصندوق حيث تناول اللقاء أهمية التنسيق مع المؤسسات ذات الصلة وأشاد المدير التنفيذي بجهود الصندوق في رعاية الطلاب، مشيراً إلى الصروح الكبيرة التي أنشأها على مستوى السودان والتي تعكس حجم العمل والخدمات التي يقدمها لطلاب والمجتمع وأكد عبدالناصر عبدالله استعداد المحلية للتعاون الكامل مع الصندوق مبيناً أن المرحلة الحالية تتطلب تكاتف جميع الجهات لتحقيق الأهداف المشتركة خاصة في مجالات إعادة الإعمار والخدمات مشدداً

## الإعلام بمحلية شيكان يتضامن مع تلفزيون شمال كردفان.. ورسائل قوية في مواجهة الاستهداف

بحثت الزيارة جملة من قضايا الإعلام والتحديات التي تواجهها مع التأكيد على أهمية التنسيق بين المحلية والمنصات الإعلامية المختلفة لتعزيز تكامل الأدوار وخدمة قضايا المواطن في هذه المرحلة الدقيقة. ووجدت الزيارة صدقاً واسعاً وسط الإعلاميين الذين اعتبروها تجسيدا لحالة الانسجام والتعاون بين المؤسسات الرسمية والخاصة ورسالة معنوية تؤكد تماسك الأسرة الإعلامية بالولاية وقدرتها على الصمود أمام مختلف أشكال الاستهداف.



بإصرار وصمود العاملين في مواصلة رسالتهم المهنية رغم محاولات إسكات الصوت الوطني. كما شملت الجولة زيارة لمقر شبكة كردفان الإخبارية وقناة الوطنية الجديد وبعد تقديم التهنئة والتبريكات

إعلامي المحلية في خندق واحد مع زملائهم بالتلفزيون عقب الاعتداء الغاشم الذي تعرض له بمسيرة من قبل الميليشيا المتمردة. ووقف على حجم الأضرار التي لحقت بمبنى التلفزيون مشيداً في الوقت ذاته

في إطار الانفتاح الاعلامي وتعزيز الشراكات لتوصيل رسالة إعلامية وطنية قوية، أكد مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني أن استهداف المؤسسات الإعلامية يعد استهدافاً للحقيقة ومحاولة لضرب الرسالة الوطنية. وشدد خلال زيارته التضامنية لمباني تلفزيون شمال كردفان برفقته مدير إدارة الإعلام بالمحلية ورئيس تحرير صحيفة شيكان الإلكترونية، على وقفة



## الرهء بين تحديات النزوح ومتطلبات التعافي.. حوار يكشف حجم الاحتياجات

# منسق العون الإنساني بمحلية الرهد أبو دكنة محمد مساعد في حوار مع صحيفة شيكان:

## منسق العون الإنساني: نحتاج إلى تدخلات أكبر لإعادة الرهد إلى ما كانت عليه قبل الحرب

وفي هذا الحوار، يتحدث منسق العون الإنساني بالمحلية الأستاذ محمد مساعد عن الوضع الإنساني الراهن، وأبرز التدخلات والمشروعات، والتحديات التي تواجه المحلية خلال المرحلة المقبلة.

وعملت المفوضية، بالتنسيق مع المنظمات الوطنية والدولية، في عدد من القطاعات الخدمية شملت المياه، والتعليم، والصحة، وإصحاح البيئة، إلى جانب توفير السلال الغذائية ومواد الإيواء والدعم النقدي للنازحين.

لعبت مفوضية العون الإنساني بمحلية الرهد أبو دكنة، منذ تأسيسها عقب تحرير المحلية من المليشيا المتمردة، دوراً محورياً في خدمة المجتمع المحلي والنازحين الذين فروا من ويالات الحرب بمناطق مختلفة.

### حوار: وجدان علي



## منسق العون الإنساني: احتياجات النازحين كبيرة وخطتنا تتجه لتنمية الريف

تأثرت بصورة كبيرة خلال فترة الحرب، رغم حالة الاستقرار الأمني التي وفرتها القوات المسلحة. هناك من يرى أن المفوضية تركز على النازحين أكثر من المواطنين، ما تعليقكم؟

برامج المفوضية في الأساس موجهة للنازحين والمناطق المتأثرة بالحرب، لكننا منذ وصولنا إلى المحلية عملنا على تنفيذ مشروع للتغطية الشاملة استفاد منه نحو ٥٧٪ من سكان المحلية، وما زال المشروع مستمراً حتى العام ٢٠٢٦ ليستكمل بقية الأسر بالريف والمدينة، كما أن كثيراً من التدخلات الخدمية في التعليم والصحة والمياه يستفيد منها المواطنون والنازحون معاً.

المفوضية تشرف على عدد من التكايا داخل المحلية، كم يبلغ عددها؟ لدينا (١٠) تكايا تستهدف النازحين في تجمعاتهم المختلفة، إضافة إلى (١١) تكية بداخليات المرحلة الثانوية يتم دعمها شهرياً، بجانب تكية مخصصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تقدم يومياً نحو (١٥٠٠) وجبة غذائية بمدارس الرهد.

ما خطتكم للمرحلة المقبلة؟ خطتنا خلال الفترة المقبلة تتمثل في التوسع نحو الريف والتركيز على مشروعات سبل كسب العيش ودعم الإنتاج الزراعي والحيواني، بما يسهم في زيادة الإنتاج والإنتاجية واستقرار المواطنين. ماذا عن العودة الطوعية للنازحين؟ أكملنا الترتيبات الخاصة بالعودة الطوعية للنازحين إلى القرى الآمنة بإدارية غرب الرهد، وستبدأ المرحلة الأولى بخمس قرى بدعم من منظمة بلان سودان العالمية.

كلمة أخيرة؟ نطالب الجهات الداعمة والمنظمات بزيادة حجم التدخلات الإنسانية والوقوف ميدانياً على احتياجات المحلية، خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والمياه، حتى تستطيع الرهد عافيتها وتعود أفضل مما كانت عليه قبل الحرب.

”عصيدة بلس“ مشروعاً استمر تسعة أشهر وحقق نتائج كبيرة. وهناك أيضاً تدخلات من صندوق إعانة المرضى الكويتي للنازحين بغرب الرهد، إضافة إلى دعم منظمة ”سودو“ لخمس مراكز صحية بالريف، فيما ستنفذ منظمة ”إضافة“ مشروع طاقة شمسية بعنابر الأطفال والنساء والتوليد بمستشفى الرهد وبعض المراكز الصحية.

ما طبيعة التدخلات في قطاع المياه؟ قطاع المياه من أكثر القطاعات التي شهدت تدخلاً كبيراً، حيث تم توفير طلمبتين كبيرتين بسعات مختلفة، ما ساهم في زيادة ضخ المياه داخل الشبكة، إضافة إلى تنظيف أحواض المحطة من الطمي بمشاركة المتطوعين والمنظمات والمبادرات الوطنية. كما تم تنفيذ مشروع ”الجميزة“ عبر منظمة بلان سودان العالمية، وشمل صيانة خط مياه بطول (٨) كيلومتراً يخدم (٢٨) قرية بوحدة شمال الرهد الإدارية.

كذلك تدخلت منظمة ”ميرسي كور“ في تاهيل دونكي منطقة فنقوقة، إلى جانب ترفيع مضخة يدوية بقرية كدروكة إلى دونكي، مع ترتيبات لحضر دونكي جديد بمنطقة أبو الفر. هل تغطي التدخلات جميع مناطق المحلية؟

ما زالت هناك فجوات كبيرة، خاصة في مناطق الريف، لكننا نأمل خلال العام ٢٠٢٦ في توسيع التدخلات، لا سيما في قطاعات الصحة والتعليم والمياه، ضمن سياسة المفوضية الرامية لتنمية الريف بعد الحرب.

ما أبرز التحديات التي تواجه المواطنين حالياً؟ أبرز التحديات تتمثل في الإنتاج والاستقرار الاقتصادي، خاصة في القطاعين الزراعي والحيواني اللذين



وما رسالتكم للمنظمات الأخرى؟ توجد ثمان مئة منظمة وطنية تنفذ مشروعات ومبادرات كبيرة، خاصة في مجال إصحاح البيئة ودعم الأسر المتعففة والنازحين. وندعو بقية المنظمات للتوجه إلى الرهد، باعتبارها تمثل خط الأمان الأول لولايات الجنوب وغرب السودان، كما أنها معبر رئيسي للنازحين.

هناك مدارس تأثرت بالحرب، ما حجم التدخلات في قطاع التعليم؟ لدينا مشروع ”التعليم في حالات الطوارئ“ عبر منظمة رعاية الطفولة العالمية، ويستهدف (١٠) مدارس داخل مدينة الرهد. وتم فرز عطاءات صيانة ثلاث مدارس بصورة كاملة، إلى جانب تاهيل مدارس أخرى، كما يشمل المشروع برامج حماية وتدريب للمعلمين والمجالس التربوية وتحفيز المعلمين بالمدارس المستهدفة.

ماذا عن دعم المراكز الصحية بالأدوية والمستلزمات الطبية؟ يتم دعم الأدوية والمستلزمات الطبية عبر وزارة الصحة ومفوضية العون الإنساني بالولاية، كما شهدت المحلية تدخلات عبر مشروع درء نقص الغذاء من خلال مركز النوع وبناء السلام، حيث تم تاهيل مركزي ”الرعاية“ و”الصفا“ وتقديم خدمات للأطفال المصابين بسوء التغذية. كذلك نفذت مبادرة

كم يبلغ عدد النازحين بالمحلية؟ وما أبرز الخدمات المقدمة لهم؟ يبلغ عدد النازحين بمحلية الرهد أبو دكنة نحو (٥٠٩٤) أسرة، تم استهدافهم بمشروعات الدعم النقدي والمساعدات الغذائية وغير الغذائية. كما تدخلنا لصالح (٢٢٠٠) أسرة بمواد الإيواء، وتمت تغطية جميع الأسر بالمساعدات الغذائية، لكن حجم الاحتياجات ما يزال كبيراً.

هل توجد مسكرات للنازحين داخل المحلية؟ لا توجد مسكرات رسمية، لكن هناك تجمعات غير منتظمة تضم ما بين (٧٠٠ - ٨٠٠) أسرة في عدد من المواقع.

كيف يتم تحديد أولويات توزيع المساعدات وضمان وصولها للمستحقين؟ الأولوية في الاستهداف تكون للأسر النازحة والمتأثرة بالحرب، ويظل النزوح هو المعيار الأساسي في توزيع المساعدات، مع وجود معايير إضافية تختلف من منظمة إلى أخرى حسب طبيعة المشروع. كما تتم جميع عمليات التوزيع بإشراف مباشر من مفوضية العون الإنساني، مع وجود تقييم ومتابعة مستمرة لكل الأنشطة.

كيف يتم التنسيق بين المحلية والمنظمات لتفادي الازدواجية؟ المفوضية تعمل كجسم تنسيقي بين المنظمات، والأجهزة الحكومية، وحكومة المحلية، لضمان عدالة التوزيع وعدم تكرار التدخلات. ما أبرز أنواع المساعدات التي يتم تقديمها؟

نعمل في خمسة قطاعات رئيسية تشمل التعليم، والصحة، والمياه والإصحاح البيئي، وسبل كسب العيش، والدعم النقدي، وذلك على مستوى المحلية والولاية. كم يبلغ عدد المنظمات العاملة بالمحلية؟

كيف تصف الوضع الإنساني العالي بمحلية الرهد أبو دكنة؟

الوضع الإنساني بالنسبة للمواطنين والمجتمع المحلي مستقر إلى حد كبير، أما بالنسبة للنازحين فما زالت هناك بعض الهشاشة، خاصة في قطاعات المياه والإصحاح البيئي والصحة.

كان لمفوضية العون الإنساني دور في إسناد امتحانات الشهادة السودانية لهذا العام، ما طبيعة هذا الدور؟ تدخلنا في دعم خمسة مراكز لسكن الطالبات والكنترول عبر توفير المواد الغذائية ومياه الشرب، حيث تم توفير نحو (١٥٠٠) برميل مياه بالتعاون مع منظمة ”سودو“، إضافة إلى توزيع دفايات لطلاب وطالبات الداخليات والكوادر المساعدة، إلى جانب توزيع (٥٢٠) حقيبة كرامة للتفتيات عبر منظمة السودان لتنمية المجتمع المحلي.

شهدت المحلية زيارة لنائب المنسوب الدائم لمندوب الأمم المتحدة ”أوشا“، ما أبرز مخرجات الزيارة؟

كانت من أنجح الزيارات التي شهدتها المحلية، وشاركت فيها ثمان مئة منظمة دولية ووكالات أممية برفقة مفوض العون الإنساني بالولاية الدكتور محمد إسماعيل عيد الرزاز. وخلال الزيارة تم عقد لقاءات مع المدير التنفيذي للمحلية والإدارات المتخصصة، حيث جرى استعراض التحديات في قطاعات المياه والصحة، والتعليم، والإصحاح، وسبل كسب العيش، والحماية. كما شملت الزيارة تردة الرهد، والمستشفى، وتجمعات النازحين، وأسفرت عن التبشير بعدد من المشروعات التي بدأت بعض المنظمات بالفعل في تنفيذها.

هل لديكم إحصائيات بأعداد المتأثرين بالحرب والأسر المحتاجة للدعم؟ نعم، لدينا إحصائيات دقيقة تشمل الأسر المتأثرة بالنزاعات القادمة من جنوب كردفان، وغرب الرهد، والأجزاء الجنوبية لمحلية شيكان، إلى جانب بعض مناطق غرب كردفان وغرب بارا.



محمد مساعد:  
المنظمات الوطنية والدولية لعبت دوراً مهماً في دعم المحلية

## من التحديات إلى التميز.. قراءة مهنية في نتائج الشهادة المتوسطة بشمال كردفان

### والي شمال كردفان يضع التعليم في صدارة الأولويات.. والنتائج تؤكد نجاح الرهان



#### تقرير: الريج محمد آدم

العربية والإنجليزية والتربية التقنية، وهو ما يعكس نجاح خطط المعالجة التي وضعتها الوزارة وإدارات التعليم بالمحليات. وفي المقابل، شهدت بعض المواد تراجعاً في نسب النجاح، وعلى رأسها مادة الرياضيات، الأمر الذي يستدعي مراجعة جادة لخطط العلاجية وبرامج التقوية والتدريب المكثف للمعلمين. كما أظهرت النتائج تفوقاً لافتاً لعدد من المحليات، وبرزت أسماء سبعة نوابغ أحرزوا الدرجة الكاملة "٢٨٠" درجة، في دلالة واضحة على أن التميز ممكن متى ما توفرت الإرادة والبيئة التعليمية المناسبة.

قراءة في أرقام النجاح إن النسبة العامة للنجاح التي بلغت ٨٥% في امتحانات الشهادة المتوسطة للعام ٢٠٢٥م الموهل، بزيادة ٠,٥% عن العام السابق، ليست مجرد رقم يعلن في مؤتمر صحفي، بل تمثل مؤشراً حقيقياً على استقرار العملية التعليمية، وأن جهود عام كامل من التخطيط والمتابعة والامتحانات التجريبية قد أثمرت رغم التحديات والظروف الاستثنائية التي مرت بها الولاية. النتيجة كشفت عن ارتفاع ملحوظ في نسب النجاح بمواد محورية كالثقافة

## التعليم بشمال كردفان: من إدارة الأزمة إلى صناعة التفوق والنجاح

### ٨٥% نسبة النجاح و١٢٣ طالباً بقائمة الشرف.. مؤشرات تعافٍ تربوي



### سبعة نوابغ بالدرجة الكاملة.. رسالة تفوق من مدارس شمال كردفان

البيئة التعليمية المناسبة، إلى جانب الوفاء بمتطلبات مرتبات العاملين بالتعليم تقديراً لجهودهم في استقرار العملية التعليمية. من النجاح إلى الاستدامة إن نتيجة ٨٥% ووجود سبعة أوائل بالدرجة الكاملة تمثل رسالة شكر لكل من ساهم في هذا الإنجاز، من حكومة الولاية إلى أصغر طالب اجتهد وقاير، كما تمثل رسالة تحد بأن القادم يجب أن يكون أفضل. شمال كردفان اليوم لا تحتفل بإرقام فقط، بل تحتفل بإرادة صمدت، ويجيل يصر على أن يكتب مستقبله بالعلم رغم كل الظروف. الرهان الآن ليس على تحقيق نجاح موسمي، بل على تحويل هذا النجاح من "طفرة" إلى "ثقافة"، ومن "استثناء" إلى "قاعدة" تبنى عليها نهضة الولاية التعليمية في المستقبل.

والي شمال كردفان: التعليم أولوية والنجاح ثمرة شراكة مجتمعية هنا والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف الطلاب وأسرهم بنتائج الشهادة المتوسطة، مؤكداً أن هذا الإنجاز جاء ثمرة لتكامل أدوار الأسرة والمعلم والمجتمع، ويعكس استقرار العملية التعليمية بالولاية. وأشاد بدور القوات المسلحة والأجهزة النظامية في توفير الأمن والاستقرار وتهينة البيئة المناسبة لإنجاح العام الدراسي، مترحماً على شهداء معركة الكرامة، كما حيا المعلمين وشركاء التعليم من منظمات ومبادرات مجتمعية لدورهم في دعم المسيرة التعليمية. وأكد الوالي التزام حكومته بمواصلة دعم قطاع التعليم، خاصة المرحلة المتوسطة، والعمل على معالجة التحديات وتوفير

في العام القادم أن تتجاوز حاجز ٩٠%، وأن نحول المدارس المتوسطة إلى بيئات جاذبة للتعلم والإبداع، فهؤلاء الطلاب هم جيل بناء السودان القادم". الوزير المكلف: استيعاب كافة الناجحين بالمرحلة الثانوية وقال الأستاذ وليد محمد حسن، وزير التربية والتعليم المكلف، إن الوزارة خصصت مقعداً لكل ناجح في امتحانات الشهادة المتوسطة بالمرحلة الثانوية، مؤكداً أن لجنة القبول والتوزيع وفرت لها كافة المطلوبات اللازمة لبدء عملها خلال الأيام المقبلة. ووجه الوزير اللجنة بالإسراع في إكمال أعمالها لضمان انسياب عملية القبول والاستيعاب بالمدارس الثانوية وفق رغبات الطلاب وأسرهم، بما يساهم في استقرار العام الدراسي المقبل.

عمل جماعي متكامل بدأ منذ الفصل الدراسي الأول، مشيراً إلى أن الاستقرار النسبي الذي شهده العام الدراسي المسرع، وتكثيف برامج المتابعة والإشراف التربوي، والورش التدريبية التي استهدفت المعلمين في المواد التي عانت من تدني التحصيل خلال العام الماضي، كلها عوامل أسهمت في تحسن نسبة النجاح. وأكد أن المرحلة المتوسطة، رغم حداثة كمرحلة منفصلة، أثبتت قدرتها على صناعة الضارق، مشيداً بالدور الكبير لمديري التعليم بالمحليات والموجهين والمعلمين الذين عملوا في ظروف استثنائية، كما وجه التحية لأولياء الأمور والمجالس التربوية والمنظمات الشريكة التي دعمت المدارس ووفرت المعينات. وختم حديثه بالقول: "طموحننا

وفصل الأستاذ عادل إبراهيم مقدم، مدير الامتحانات والتقويم بالولاية، الملامح العامة للنتيجة، موضحاً أن عدد الطلاب المتقدمين للامتحان بلغ ١٣٤١٤ طالباً وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة واتحاد المعلمين، تغيب منهم ١٠٣. بينما جلس للامتحان ١٣٣١١ طالباً وطالبة بنسبة نجاح بلغت ٨٥% وتحصيل عام بلغ ٦٥,٤٧%. وأشار إلى أن عدد الطلاب الذين أحرزوا الدرجة الكاملة في المواد المختلفة جاء على النحو الآتي: ٢٢٨ طالباً وطالبة في التربية الإسلامية، و١٦٩ في اللغة العربية، و٧٠ في اللغة الإنجليزية، و١٣١ في الرياضيات، و٢٣١ في العلوم، و١٢٦٩ في الجغرافيا، و٢٨٣ في التاريخ، و٤٤٥ في تكنولوجيا المعلومات، و٩٤٢ في التربية التقنية. كما أوضح أن عدد الطلاب في قائمة الشرف بلغ ١٢٣ طالباً وطالبة من القطاعين الحكومي والخاص. وأضاف أن بعض المواد شهدت ارتفاعاً في نسب النجاح مقارنة بالعام السابق، حيث ارتفعت نسبة النجاح في التربية الإسلامية من ٩٣,٣% إلى ٩٤,٦%. وفي اللغة العربية من ٩٣,٧% إلى ٩٤,٧%. وفي اللغة الإنجليزية من ٥٥,٩% إلى ٧٢,٦%. وفي التاريخ من ٨٥,١% إلى ٩٠,٥%. وفي التربية التقنية من ٨٥,١% إلى ٩٣,٦%. وفي المقابل، أشار إلى تراجع مادة الرياضيات من ٦٦,٤% في العام السابق إلى ٤٦,٨% هذا العام، مؤكداً أن الوزارة ستعمل على معالجة هذا التراجع عبر برامج تربوية متخصصة. وعلى مستوى المحليات، حققت محلية أم دم حاج أحمد المركز الأول بنسبة نجاح بلغت ٩٩,٢%. تلتها محلية أم روابية بنسبة ٩٣,٨%. ثم الرهد بنسبة ٨٣,٧%. فيما جاءت محلية شيكان في المركز الرابع بنسبة ٨١,٢%.

مدير المرحلة المتوسطة: النتيجة ثمرة عمل جماعي واستقرار تربوي وفي تعليقه على النتيجة، قال مدير المرحلة المتوسطة بالولاية الأستاذ سالم النجمي إن ما تحقق هذا العام هو نتاج



## الإعلام في زمن الحرب.. حين تصبح الزيارة موقفا وطنيا

# إعلام شيكان يتضامن مع تلفزيون شمال كردفان ويزور شبكة وقناة 'كردفان والوطنية'



## الزيارة تؤكد أن استهداف التلفزيون استهداف للحقيقة ورسالة الإعلام المهنية

## الإدارة العامة للثقافة والإعلام تعزز التنسيق الإعلامي مع المنصات المستقلة

وأن الإعلاميين رغم الاستهداف، يقضون في صف واحد دفاعا عن وطنهم ورسالتهم. بهذه الروح جاءت الزيارة التي سجلها مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان، الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني، برفقته مدير إدارة الإعلام بالمحلية ورئيس تحرير صحيفة شيكان الإلكترونية وعدد من منسوبي الإدارة، إلى مباني تلفزيون شمال كردفان، عقب تعرضه لاستهداف مباشر بمسيرة أطلقتها مليشيا الدعم السريع المتمرتدة.

في المواقع والدول التي تعيش تحت ظلال الحرب لا تبدو المؤسسات الإعلامية مجرد مقر للعمل الصحفي أو منصات لنقل الأخبار بل تتحول إلى خطوط متقدمة للدفاع عن الوعي العام، ومساحات تحفظ للمجتمع صوته وسط الضجيج والخوف ومحاولات التضليل في الحقيقة، وفي مثل هذه الظروف، تصبح الزيارات التضامنية أكثر من مجرد نشاط رسمي، لأنها تحمل رسائل معنوية تتجاوز المجاملة إلى التأكيد بأن الكلمة ما تزال حية،

### تقرير: الفاتح أبو منصف

وتواكب متطلبات المرحلة الراهنة. وقال إن تكامل الجهود بين المؤسسات الإعلامية كفيصل بتقديم خطاب إعلامي مهني ومؤثر يساهم في ترسيخ الوعي المجتمعي ودعم قضايا التنمية والاستقرار بالمحلية. صدى واسع داخل الوسط الإعلامي. صدى التضامن ورسائل الصمود الإعلامي

وقد وجدت الزيارة صدى واسعا وسط العاملين بالحقل الإعلامي، حيث عبر منسوبي تلفزيون شمال كردفان عن تقديرهم الكبير لهذه الخطوة، مؤكداً أنها تعكس روح التضامن والتكاتف بين الإعلاميين في مواجهة التحديات والاستهداف. كما أشادوا بمواقف محلية شيكان التي ظلت، بحسب تعبيرهم، داعمة للمؤسسات الإعلامية والعاملين بها في مختلف الظروف.

ومن جانبه، عبر مدير شبكة كردفان الإخبارية وقناة الوطنية عن شكرهم لهذه الزيارة، معتبرين أنها تعكس حالة من الانسجام والتعاون بين المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة، وتجسد اهتمام المحلية بتطوير العمل الإعلامي وترقية الأداء المهني. الكلمة التي توصل المقاومة.

**الإعلام أقوى من الاستهداف**  
في ختام الجولة، بدأ واضحا أن الرسالة الأهم لم تكن مرتبطة بحجم الأضرار أو تفاصيل الزيارة، بل بما تحمله من دلالات معنوية تؤكد أن الإعلام، رغم كل ما يواجهه من استهداف وضغوط، ما يزال قادراً على أداء دوره. فالخرب قد يطال المباني والأجهزة، لكن الرسالة الإعلامية حين تستند إلى الإيمان بالمهنة والتضامن بين أهلها، تصبح أكثر قدرة على الصمود، وتتحوّل الكلمة إلى قوة تواجه الخوف وتحمي وعي المجتمع في أصعب الأوقات.

ومتوازن يواكب حساسية المرحلة. كما ناقش المشاركون أهمية بناء شراكات إعلامية تساهم في توحيد الرسائل المهنية، وتدعم جهود الاستقرار المجتمعي والتنمية المحلية.

**شراكة إعلامية وخطاب مهني موحد**  
وأكد مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان، حرص الإدارة على بناء شراكات فاعلة مع مختلف المنصات والمؤسسات الإعلامية، مشيراً إلى أن التعاون مع شبكة كردفان الإخبارية وقناة الوطنية ظل يمثل نموذجاً للتكامل المثمر بين الإعلام الرسمي والإعلام الحر. وأوضح أن الإدارة تنظر إلى المنصات الإعلامية المستقلة باعتبارها شريكا أساسياً في نقل قضايا المجتمع وإبراز أنشطة وبرامج المحلية، مؤكداً أن الإعلام الحر يؤدي دوراً مهماً للإعلام الرسمي، ويساهم بصورة كبيرة في تعزيز الوعي المجتمعي وخدمة قضايا المواطنين. وأشار ميرغني إلى أن إعلام محلية شيكان يعمل على مواكبة التطورات المتسارعة في المجال الإعلامي عبر المزج بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي، بما يساهم في تطوير الرسالة الإعلامية وتوسيع دائرة انتشارها وتأثيرها.

وأضاف أن الإدارة تسعى إلى أن يكون إعلام شيكان حاضراً بقوة في تغطية الأنشطة والبرامج والمبادرات التي تنطلق من مدينة الأبيض، بما يخدم إنسان المحلية ويعكس الجهود المبذولة في مختلف القطاعات. وأكد أن أبواب الإدارة ستظل مفتوحة أمام جميع المنصات الإعلامية والإخبارية بمحلية شيكان، مشدداً على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات الإعلامية لتحقيق رسالة مهنية متكاملة تلبي تطلعات المواطنين



التماسك والاستقرار، الأمر الذي جعل استمراره في العمل يمثل جانباً من صمود المجتمع نفسه.

**جولة تمتد إلى الإعلام الخاص**  
واصل مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب والرياضة بمحلية شيكان جولته الإعلامية بزيارة إلى مقر شبكة كردفان الإخبارية وقناة الوطنية بموقعها الجديد. والتقى الوفد بمديري المؤسسات الإعلامية والعاملين فيهما، حيث دار نقاش موسع حول أوضاع العمل الإعلامي والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية والإعلامية خلال المرحلة الراهنة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والأمنية وتأثيرها المباشر على بيئة العمل الإعلامي.

**تقدير لدور المنصات المستقلة**  
وحملت الزيارة كذلك رسائل تقدير واحدة للإعلام الخاص والمنصات الإعلامية المستقلة، التي ظلت تؤدي أدواراً مهمة في نقل أنشطة المحلية والولاية، إلى جانب مساهمتها في دعم جهود تطبيع الحياة المدنية ونشر رسائل الطمأنينة والاستقرار وسط المواطنين. وأكدت اللقاءات أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة، بما يساهم في خدمة قضايا المواطن وتقديم خطاب إعلامي مهني

وتوثيق الأحداث وتعزيز روح التماسك المجتمعي، خاصة في ظل الظروف الأمنية والإنسانية المعقدة التي تمر بها البلاد. وأضاف أن الإعلام لم يعد مجرد ناقل للخبر بل أصبح جزءاً أساسياً من معركة الوعي، ومن أدوات حماية المجتمع من الانقسام وانتشار الشائعات والانحياز النفسي والمعنوي.

**إشادة بصمود العاملين**  
وأشاد ميرغني بالعاملين في تلفزيون شمال كردفان، مثنياً ما وصفه بالصبر الكبير والإصرار على مواصلة الرسالة الإعلامية رغم التحديات الفنية والأمنية التي أفرزها وتسبب فيها الاستهداف. وأكد أن إعلامي محلية شيكان يقفون في خندق واحد مع زملائهم بالتلفزيون، وأن إدارة الثقافة والإعلام ستظل داعمة ومساندة لكل الجهود الرامية إلى إعادة تأهيل التلفزيون وعودته بصورة أقوى، بالتنسيق مع الجهات المختصة والشركاء المعنيين. ذلك الحديث حمل في مضمونه اعترافاً واضحاً بالدور الذي ظل يؤديه التلفزيون خلال المرحلة الماضية، باعتباره منصة إعلامية حافظت على حضورها المهني، واستمرت في نقل تفاصيل الحياة اليومية للمواطنين رغم تعقيدات الواقع.

**التلفزيون كذاكرة للمجتمع**  
ويرى كثير من المتابعين أن تلفزيون شمال كردفان لم يكن مجرد وسيلة إعلامية تنقل الأخبار، بل كان ولا زال عبارة مساحتها تحفظ ذاكرة المجتمع، وتنقل نبض الشارع، وتوثق قصص الناس ومعاناتهم وأملهم. ففي الوقت الذي كانت فيه الحرب تفرض حالة من الاضطراب والقلق، ظل التلفزيون يؤدي دوراً مهماً في بث رسائل الطمأنينة وتعزيز قيم

**مشهد ما بعد الاستهداف**  
عند الوصول إلى مقر التلفزيون، كانت آثار الاعتداء بادية على أجزاء من المبنى والمرافق الداخلية في صورة تختزل حجم التحديات للمؤسسات الإعلامية في ظل الحرب. غير أن المشهد لم يتوقف عند حدود الدمار المادي بل امتد ليكشف عن حالة من الثبات والإصرار وسط العاملين بالمؤسسة الذين وصلوا أداء مهامهم رغم الظروف الصعبة. فداخل المكاتب والاستديوهات التي حملت آثار الاستهداف كان الحضور المهني للعاملين أكثر وضوحاً من الخراب نفسه ليؤكدوا للجميع إن الإعلام يمكن أن يتأثر لكنه لا ينكسر.

**تضامن يعمل أبداً أعمق**  
الزيارة في مضمونها لم تكن مجرد وقفة تفقدية أو تعبير عن التعاطف، بل كانت إعلان واضح عن وحدة الصف الإعلامي في مواجهة محاولات الاستهداف والإسكات، فالمؤسسات الإعلامية رغم اختلاف مواقعها وتنوع منصاتهما، تتشارك ذات الرسالة حين يتعلق الأمر بالدفاع عن الحقيقة ونقل صوت المواطنين، وهو ما جعل هذه الخطوة تحمل أبعاداً مهنية وإنسانية ووطنية في آن واحد. وقد عكست الجولة شعوراً عاماً وسط الإعلاميين بأن الاستهداف الذي طال تلفزيون شمال كردفان لا يخص مؤسسة بعينها وإنما يمس المشهد الإعلامي بأكمله باعتبار أن أي اعتداء على وسيلة إعلامية يمثل محاولة لإضعاف دور الإعلام في المجتمع.

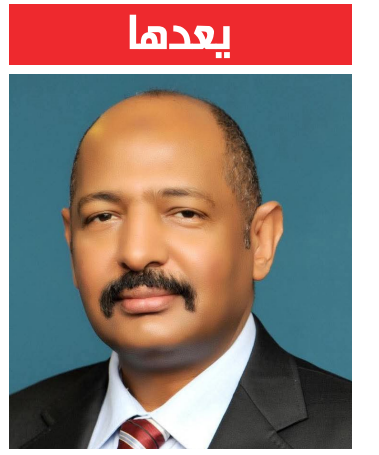
**الإسلام... صوت الناس في زمن الأزمات**  
وخلال اللقاء الذي جمع وفد محلية شيكان بمنسوبي التلفزيون، بحضور مدير الهيئة الولائية للإذاعة والتلفزيون، عبر الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني عن حزنه العميق واستنكاره الشديد لهذا الاعتداء مؤكداً أن استهداف المؤسسات الإعلامية يمثل استهدافاً مباشراً للحقيقة وللدور الوطني الذي يضطلع به الإعلام خلال هذه المرحلة الحساسة. وأشار إلى أن وسائل الإعلام لعبت دوراً محورياً خلال الفترة الماضية في نقل هموم المواطنين



## عبدالرحمن أبو ستة المريود ..

### أنا قلبي عشقاً!!

# أبو ستة مرصوف بالعباءة وموصوف بالتفاني



إبراهيم احمد الحسن

رَسَخَتْ في الوجدان عميقاً لأن الذي وراءها رجل نسيج وحده ، وكان لا بُد للمجتمع أن يستجيب لأنه أراد الحياة ومن صنع له سبيل للحياة ؟ مرصوف بالعباءة ! وموصوف بالتفاني ! غير عبدالرحمن أبو ستة . وعندما مجدت أغنية ( جدي الحوز ) حياة اجتماعية في أو حول مدرسة أبو ستة ، ب غزل عذري شفيف جاء عضو الخاطر وغناها الفنان الدومة ما كان ينطلق ذياك الفعل من لا شئ ، كلمات الأغنية على بساطتها إلا انها عميقة في معناها وتعبير عن عاطفة جياشة . وهناك في مدرسة أبو ستة مضي الفنان ببعد الغناء ، ومن من (عبال الأبيض ) لا يعرف مدرسة أبو ستة .

وهو تجاوز المسنولين المحليين وأن يكون الإفتتاح بواسطة وزير إتحدادي . فكان الإفتتاح الكبير بواسطة زين العابدين محمد احمد عبدالقادر احد الوزراء المشهورين في حكومة نميري في العام ١٩٧٩ .

وعندما تتجسد الأهزوجة الاغنية ويصدق بها المغني في حضرة جهد بناء صرح شادته فكرة المعية وجهد جبار و ارادة تقهر الحديد وينشد ( لقيت لى طالبة انا قلبي عشقاً ) يسكب الفنان عندما يتجلى في صوفية عميقة : ( اولاد الحلة الكلنا إتلمينا نعيد المولى ذاتي يسخر لينا ) قبل أن يقرر ( بشيل الطار نندق النوبة / بشيل السبحة واقيف في باب التوبة ) .. يتجاوز الحب مدرسة أبو ستة ، يكونها وكاناتها ، بمبناها ومعناها ، بالبشر السمح فيها من علم وتعليم وناس ويمتد اليه ، هناك : يمتد إلى المؤسس عبدالرحمن أبو ستة .

يمتد الحب الي المؤسس وسيرته العطرة الي عبدالرحمن محمد أحمد أبو ستة الذي إمتنن تطويع الحديد ، ثم جعله إرادة قوية تبني مدرسة ، تهزم المستحيل وتزيح العوائق وأسباب الهزيمة وتحول كل ذلك الي نصر مؤزر اسمه ( مدرسة أبو ستة ) تغلد ذكره ، وترسل رسالة مفادها أن إرادة الحديد عندما تتنزل على أرض الواقع تنتج مدرسة ! وعندما تلمع الفكرة في عقل نير يتعامل مع الحديد فإنها تتجسد مدرسة ! وعندما يطوع الله الحديد في أيدي فنانة وقلب رقيق فإن ذلك العقل وذياك القلب يشيد مدرسة ! يقف عند بابها فنان مرهف يفني ( في مدرسة أبو ستة / لقيت لى طالبة انا قلبي عشقاً ) .. الرحمة والمغفرة ل عبدالرحمن أبو ستة .

كتلك التي غنى لها محمد المهدي المجدوب في ساحة المولد) فيضربها ضرباً قتلن وترن ثم ترقص هديراً أو تجن ) .

وما بين النوبة يأتي إيقاعها من بعيد ومن جر لالوب سبحة في يد عابد متبتل في الجوار . وفي صالون بيته ولدت الفكرة في جلسة صفاء جمعت أبو ستة مع ثلثة من اصدقائه وقرر إنشاء مدرسة في غرب المدينة ، عندما لاحظ ان معظم المدارس التي شادها الخيرون من أبناء الابيض في الجهة الشرقية منها . وبالرغم من العوائق الطبيعية في سير الأشياء في السودان وبرغم العوائق المصطنعة بلا سبب من فعل غير ( مسنولين ) في السودان مضى تنفيذ بناء المدرسة على قدم وساق ، وسكب عبدالرحمن أبو ستة أنهار من عرق وجهه ومال إكتسبه من صهر الحديد وتطويعه في المنطقة الصناعية وحوله -وحده- إلى فصول للدراسة والعلم في مدرسة تعلم النشئ علماً يستبين به وقبل العلم أخلاقاً . وعندما إكتمل البناء وبانت أنوار المدرسة تسر الناظرين تتلألأ في غرب المدينة ، سال لعابهم (لأخذ اللقطة ) وتزاحم ( المسنولين ) علي بابها يسألون متى الإفتتاح . عندها رفع ابو ستة يده قائلاً : حنانيكم !! فهذه مدرسة تم بناؤها من جهد شخصي وعرق جبين ، ولن يتم إفتتاحها إلا بحضور هؤلاء الفيش في الجوار . أسقط في يد المسنولين وعادوا من حيث أتوا وطفقوا يبحثون عن وساطات من الأهل والاصدقاء والزلاء لعلهم يفتنون الرجل ويحملونه على التراجع من قراره الصلد الحديد . ولكن عبدالرحمن أبو ستة بقي عند قراره لا يتزحزح ! وتكالبت عليه الوساطات من أحب الناس اليه فإختار القوم حل وسط

رؤية بتصميم وإرادة فولاذية فل بها الحديد وطوعه رهن بنانه ، ثم مضى بها في الحياة وأهدى للذنا والإنسانية دروس وعبر وأهدى للأبيض مدرسة أبو ستة .

ثم تتحول الدروس والعبر وإرادة الحديد الي مدرسة يفني لها الفنان ويقول ( اولاد الحلة الكلنا إتلمينا نعيد المولى ذاتي يسخر لينا ) فقاية هؤلاء نظرات بريئة (ممزوجة بجمل ) ودعوة صادقة يعبدون فيها المولى ويسألونه ان ييسر لهم الطريق ويجمعهم مع من أحبوا في بيت الحلال .

ويظهر التجلي يمشي في خطى الفنان حين يقول ( بشيل الطار نندق النوبة / بشيل السبحة واقيف في باب التوبة ) فقد الهمة ذلك الحب الجارف ل مدرسة أبو ستة حيث قال:- ( لقيت لى طالبة انا قلبي عشقاً ) ، الهمة ان يحمل توبته ومسبته ونوبته



( وذلك عندما كان يفني للطير الخداري ( يا طير يا خداري / يا البي علي داري / سلم علي البريدو فوق الحلة جاري ) . ثم تقف إصاف فتحي أمام الكبار وتفني : ( ما تقولوا خير يا كباري بلقى مرادي مع المريود /هي الشغل افكاري بلقى مرادي مع المريود / ما تحرموني سعادتي بلقى مرادي مع المريود / غير زولي تب ما حاري بلقى مرادي مع المريود ) . والمريود عبدالرحمن ابو ستة كبير قوم ولا منازع يبد أنه من عروس الرمال الأبيض .

يفني المغني وكل على هواه ، ومن كان هواه في مدرسة أبو ستة فإن مشكلته كبيرة ففي تكلم المدرسة كل طالبة يخيّل فيها نظم عبدالله محمد خير ( الذوق والأدب خلى الخلق ومشالو / أما جمالو ! الله من الفراديس شالو ) . وفراديس أبو ستة شادها مدرسة وبناها

ومن منا لا يعرف أبو ستة نفسه ذلك المحسن حيا قبره الغمام عبدالرحمن أبو ستة ، وإسمه لمن لا يعرف عبد الرحمن محمد أحمد أبو ستة ولد في العام ١٩٢٣ بمدينة الأبيض وهو الاخ الأكبر قيعة ومقاماً لإخوته ، ووالدته فاطمة عبد الرحمن شيبون .

وعبدالرحمن أبو ستة هو صاحب الورشة الشهيرة بالمنطقة الصناعية الأبيض والمتخصصة في صناعة وتركيب (صناديق اللواري والبصبات والشاحنات وبرع في ذلك وطبقت شهرته الأفاق في عموم نواحي السودان . وجابت تكلم اللواري السودان تطوف أطرافه تعبر مدنه وقراه وبواديه وهي تحمل ختم بارز يحكى انه صنع في السودان ، صنع في الأبيض صنع في ورشة أبو ستة . وكل وادي حل به لوري وغنى له الراحل عبد القادر سالم كان لأبي ستة فيه بصمة تقول انه (صنع في الأبيض ) .وعندما يجن الخريف (حيث اللواري تقيف) . يقف لوري عليه نقش يقول انه تم صنع (صندوقه في ورشة أبو ستة في الابيض ) .

وعندما تعلق شاعر الأغنية على لسان فتى مقيم بطالبة في مدرسة أبو ستة وانشد يقول :- ( لقيت لى طالبة انا قلبي عشقاً / إتلماو كباري قالوا لى سيب قضا / البت دي جميلة وما بسيب قضا / بسكن ف حلتهم كفاية ل نظرنا ) وللكبار في كردفان - كما في معظم مناخي السودان - عزوة وتقدير وقيمة ومقام وإحترام فلا غرو أن يستنجد بهم الفنان وقد تبدى ذلك جلياً في أغاني الراحل صديق عباس ( أتلماو يا كباري / وشاوروا الرمال / يشوف الخيرة مالي / تحيرت افكاري في أجمل الحوار

## مجلس أمروبة

## أم روبة تواصل التفوق والتميز. وتحفي بالنوابغ في امتحانات المرحلة المتوسطة



المدارس الحكومية بالمحلية. وأكد عبد الواحد أن محلية أم روبة حققت نسبة نجاح بلغت ٩٣,٨٪، متفوقة على جميع محليات الولاية، مشيراً إلى أن هذا التكريم يمثل بداية برنامج تكريم يشمل جميع المتفوقين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

الواحد، برفقة أعضاء لجنة الأمن ومديري المرحلتين المتوسطة والابتدائية والمجلس التربوي. وتبرع المدير التنفيذي بمبلغ مليون جنيه لكل طالبة من الأوائل، و(٥٠٠) ألف جنيه للطالبة صاحبة المركز الخامس والأولى على مستوى

المتوسطة في المركز الخامس على مستوى الولاية. والأول على مستوى المدارس الحكومية، بمجموع (٢٧٤) درجة. وجاء التكريم خلال زيارة قام بها المدير التنفيذي لمحلية أم روبة الأستاذ أحمد عبد

وفي السياق احتفت محلية أم روبة بالطالبتين النابغتين أزهار حسين محمد إبراهيم ووزان محمد بشير محمد من مدرسة السر عبادي، اللتين أحرزتا المركز الأول مشترك بمجموع (٢٨٠) درجة، فيما جاءت الطالبة ريناد عوض من مدرسة أم المؤمنين

أم روبة/ إعلام المحلية ضمن اهتمام المحلية بالتفوق الأكاديمي وتحفيز المتميزين، احتفت محلية أم روبة بالطالبتين المتفوقات في امتحانات المرحلة المتوسطة على مستوى ولاية شمال كردفان لعام ٢٠٢٦ م.

## تكايا العطاء تتوسع بأم روبة.. والقادسية تدرج مبادرة لدعم الأسر المتأثرة بالحرب



فيما أشار مفوض العون الإنساني بالإناية بدر الدين أبكر مختار إلى استمرار التدخلات الإنسانية للشراخ المتأثرة بالحرب. وأوضح أميرة إدريس، مشرف التكاي بالمفوضية، أن المحلية تضم (٤٠) تكية، منها (١٠) بدعم من منظمة "كور"، مؤكدة مواصلة الجهود لتعزيز دعم المجتمعات المستهدفة.

سلال غذائية. وجرى التدشين بحضور مدير الرعاية الاجتماعية الأستاذة اعتماد علي بالتون باشا، وعدد من المتطوعين وقادة المبادرات المجتمعية والفاعلين في العمل الإنساني. وأكد مدير وحدة المدينة دعم المحلية لجهود المفوضية والمنظمات الإنسانية.

رواية الإدارية الأستاذ صلاح أحمد محمود، يحي القادسية مربع (٧)، تكية الحي التي تأتي ضمن نشاط دعم المجتمعات (GCT) بالتنسيق مع مفوضية العون الإنساني بالمحلية، وبدعم من منظمة جهود للإغاثة المجتمعية يتمويل من الاتحاد الأوروبي، مستهدفة الأسر المستضافة والمتعطفة والوافدة عبر توزيع

أم روبة/محمد حسين في مشهد يعكس روح التكافل والتكاتف المجتمعي دشنت وحدة مدينة أم روبة تكية جديدة يحي القادسية ضمن برامج دعم المجتمعات، استهدافاً للأسر الوافدة والمتعطفة والمتأثرة بظروف الحرب. في السياق افتتح مدير وحدة مدينة أم

## شراكة من أجل الطلاب.. الرهد وأمانة الطلاب يتحركان لتحسين البيئة التعليمية



المبادرات التي تخدم الطلاب وتسهم في تهيئة البيئة التعليمية. وأوضح رئيس الاتحاد أن اللقاء ناقش تنفيذ عدد من البرامج الموجهة لطلاب المحلية، أبرزها توزيع زي مدرسي متكامل يشمل الحجاب والملابس والكراسات، إلى جانب إطلاق حملة لإصحاح البيئة تستهدف جميع مدارس المحلية، بما يسهم في توفير بيئة دراسية أكثر استقراراً. وأعرب محمد علي سعيد عن تقديره لتعاون

الرهد/إعلام المحلية في إطار الاهتمام بقضايا التعليم والطلاب، بحثت محلية الرهد أبودكنة مع الاتحاد العام للطلاب السودانيين بالمحلية سبل تعزيز التعاون المشترك لدعم البرامج الطلابية وتحسين البيئة التعليمية بالمدارس. وأكد نائب المدير التنفيذي للمحلية، كمال الحاج، خلال لقائه وفد الاتحاد برئاسة محمد علي سعيد، دعم المحلية الكامل لبرامج وأنشطة الاتحاد، مشيداً بدوره في تنفيذ

المحلية وحرصها على دعم قضايا الطلاب، مؤكداً استمرار جهود الاتحاد في خدمة العملية التعليمية وتعزيز الاستقرار داخل المدارس.

## (٥) ملايين دولار لدعم الأسر المتأثرة بالحرب في (٤) ولايات سودانية

التوعية والشراكة مع الجهات ذات الصلة لضمان وصول الرسائل الخاصة بمعايير الاختيار وآليات التنفيذ بصورة واضحة وشفافة. وفي هذا الجانب، أكد ممثل مفوضية العون الإنساني بالمحلية، يوسف أحمد يوسف، استعداد المفوضية لتقديم المعلومات الدقيقة المتعلقة بالنازحين والعائدين والأسر الضعيفة المستهدفة بالمشروع، دعماً لجهود التنفيذ. وفي السياق ذاته، رحبت مدير الإدارة العامة للرعاية والتنمية الاجتماعية، ماجدة، بوفد منظمة بلان العالمية، داعية إلى الالتزام بمعايير الاختيار، وتعزيز الشفافية، وتكثيف برامج التوعية والحماية، خاصة ما يتعلق بحقوق الأطفال ومناهضة العنف. وأعرب نائب المدير التنفيذي للمحلية، كمال الحاج، عن سعادته بانطلاق المشروع، مؤكداً أهمية المساعدات النقدية في دعم الشرائح الضعيفة والنازحين بمحلية الرهد، التي تأثرت بصورة كبيرة بتداعيات الحرب، مثمناً جهود منظمة بلان سودان، ومعلنًا التزام المحلية الكامل بتسهيل مهام المنظمة لإنجاح مشاريعها.

ذات الصلة بطبيعة المشروع وآليات تنفيذ المساعدات النقدية، ومعايير اختيار الأسر المستفيدة، إضافة إلى توضيح قيمة الدعم النقدي المخصص لكل أسرة. وأشار إلى أن المشروع تم اعتماده بتمويل بلغ خمسة ملايين دولار، لتقديم مساعدات نقدية مباشرة وغير مشروطة للأسر الضعيفة والمتأثرة بالحرب في ولايات النيل الأبيض، وشمال دارفور، وشمال كردفان، وجنوب كردفان. وأضاف أن المشروع يستهدف عدداً من الفئات الضعيفة، حيث يشمل في جنوب كردفان (٩٢٢) أسرة تصرف لها المساعدات على ثلاث دفعات، إلى جانب (١٦٧) أسرة تتلقى دعماً لمرة واحدة، بينما يستهدف في شمال كردفان (١٢٢٤) أسرة عبر ثلاث دفعات، إضافة إلى مجموعة أخرى تضم (١١٢٥) أسرة. يجري الترتيب لتوفير السلطات المحلية بشأنها تمهيداً للتنفيذ. وأكد إشراف أن المشروع يولي اهتماماً خاصاً بالأطفال والنساء المعرضين لخطر العنف القائم على النوع، مشدداً على أهمية

الرهد/أمانة عثمان-راوية النعمان في ظل الجهود الإنسانية الرامية لتخفيف آثار الحرب على الأسر الضعيفة، شهدت محلية الرهد أبودكنة لقاءً تنويرياً حول مشروع المساعدات النقدية متعددة الأغراض الذي تنفذه منظمة بلان سودان العالمية بالتعاون مع صندوق دعم العمل الإنساني بالسودان. حيث شهد نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة، كمال الحاج، فعاليات اللقاء التنويري الخاص بمشروع المساعدات النقدية متعددة الأغراض، الذي تنفذه منظمة بلان سودان العالمية بقطاع كردفان الكبرى، بالتعاون مع صندوق دعم العمل الإنساني بالسودان، وذلك بقاعة المحلية، بحضور ممثلين لمفوضية العون الإنساني، وإدارة الرعاية والتنمية الاجتماعية، والمنظمات والمبادرات المجتمعية، وشبكات حماية الأسرة والطفل. وأوضح منسق مشروع المساعدات النقدية متعددة الأغراض بمنظمة بلان العالمية بقطاع شمال وجنوب كردفان، جمعة عبدالرحمن أبشر، أن اللقاء يهدف إلى تنوير الجهات

## مجلس الرهد

## أبوسعد تعلن النفي وتدعم القوات المسلحة بالمال والرجال بأبي دكنة



المحلية الكامل للقوات المسلحة، مشيراً إلى دور المقاومة الشعبية في الإسناد بالمال والرجال. في السياق أكد رئيس الاستنفار والمقاومة الشعبية بالمحلية، الرائد معاش صديق أحمد أبو الحسن، أن المعسكرات تضي بصورة جيدة وتتشهد خلال أسبوعين إضافة جديدة للكتيبة، داعياً إلى استحضار المعاناة التي عاشها المواطنون خلال الفترة الماضية.

الرهد/راوية النعمان مواصلة لدعم معركة الكرامة وفي مشهد ينمو على تماسك المجتمع ووقوفه خلف القوات المسلحة. قدمت قرية أبوسعد بوحدة شرق الرهد دعماً عينياً لرئاسة الاستنفار والمقاومة الشعبية بمحلية الرهد أبودكنة، إسناداً ودعمًا لمعركة استعادة الأمن والاستقرار. من جانبه أشاد ممثل المدير التنفيذي لمحلية الرهد ومشرف الاستنفار والمقاومة الشعبية، معتز مكي، بمبادرة أهالي القرية، مؤكداً أهمية وحدة الصف والالتفاف حول القوات المسلحة في مواجهة التمرد. فيما جدد مدير وحدة شرق الرهد، وأنس ميرغني، دعم



## حين تتحول الزكاة إلى سند للمجتمع

# والي شمال كردفان يشيد بإنجازات الديوان ويدعو لتوسيع دعم التعليم والخدمات

بالديوان، والدعم المتواصل من حكومة الولاية، إلى جانب التحسن النسبي في الأوضاع الأمنية والاستقرار الذي انعكس إيجاباً على سير العمل. وأكد مولانا إبراهيم عثمان أن النجاحات المحققة ستسهم في توسيع المشروعات الخدمية والتنمية وبرامج دعم الشرائح المستهدفة، كاشفاً عن خطة طموحة يعمل الديوان على تنفيذها خلال المرحلة المقبلة تشمل عدداً من القطاعات والفضلات المجتمعية. وأضاف أن الديوان يستعد لعرض تقرير الأداء وخطة الربع الأول أمام مجلس أمناء الزكاة بالولاية، في خطوة تستهدف تعزيز الشفافية وتقييم الأداء ودعم خطط التطوير خلال الفترة القادمة.



خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٦ بنسبة أداء بلغت ٢٧٢٪، مشيراً إلى أن الديوان تمكن كذلك من تحقيق الربط العام خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري. وأشار إلى أن هذه النتائج جاءت ثمرة لجهود العاملين



إلى جانب الاهتمام بالعاملين بالولاية، بما يسهم في دعم العملية التعليمية واستقرار مؤسسات الخدمة العامة. وأوضح أمين ديوان الزكاة أن شمال كردفان أحرزت المركز الأول على مستوى ولايات السودان

يتعلق بمساندة الأسر الفقيرة والمتعففة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي. ودعا الوالي إلى توسيع مظلة الدعم لقطاع التعليم، لا سيما في مجالات الوجبة المدرسية وتحسين البيئة التعليمية،

إعلام أمانة الحكومة في وقت تتزايد فيه التحديات الاقتصادية والاجتماعية، بدأ ديوان الزكاة بشمال كردفان كأحد أهم روافع الإسناد المجتمعي، بعد النجاحات التي حققتها خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٦ في مجالات التحصيل والربط، وهي نتائج اعتبرتها حكومة الولاية مؤشراً على حيوية المؤسسة وقدرتها على توسيع تدخلاتها تجاه الفئات الأكثر احتياجاً. وخلال لقائه أمين ديوان الزكاة بالولاية مولانا إبراهيم عثمان دوؤاد، أشاد والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله بالأداء الذي حققه الديوان، مؤكداً أن الزكاة ظلت تمثل دعماً حقيقياً للبرامج الإنسانية والخدمية، خاصة ما

## القضاء في زمن الحرب.. حين تتحول العدالة إلى صمام أمان للمجتمع

والعاملين بالجهاز القضائي. وأوضح أن الجهاز القضائي واصل أداء مهامه منذ اندلاع الحرب وحتى الآن، حرصاً على تحقيق العدالة والفصل في القضايا بين المواطنين رغم الظروف الاستثنائية، مؤكداً استمرار الجهود الرامية إلى تطوير الأداء القضائي وتوسيع خدمات العدالة بالولاية. وكشف رئيس الجهاز القضائي أن الفترة المقبلة ستشهد افتتاح عدد من المحاكم الجديدة، في خطوة تستهدف توسيع نطاق الخدمات العادلة وتقريب العدالة من المواطنين بمختلف مناطق الولاية.

أمان للمجتمع بما يقوم به من دور في تعزيز الاستقرار الأمني والعائلي والقانوني، وبسط العدالة بين المواطنين. وأكد أن القضاء السوداني يمارس مهامه باستقلالية كاملة، باعتباره إحدى السلطات الأساسية التي تحفظ الحقوق وتضامن هيبنة الدولة وسيادة القانون، مشيراً إلى أهمية استمرار المؤسسات العادلة في أداء رسالتها رغم التحديات. رئيس الجهاز القضائي بشمال كردفان مولانا فضل الله جامع علي التوم، عبر عن تقديره لزيارة الوالي، معتبراً أنها تعكس اهتمام حكومة الولاية بأوضاع العمل



بالدور الكبير الذي يضطلع به الجهاز القضائي، مؤكداً أن القضاء ظل يمثل صمام

على الجهود المبذولة في سبيل تحقيق العدالة وخدمة المواطنين. وخلال الزيارة أشاد الوالي

إعلام أمانة الحكومة في ولاية أنهكتها تداعيات الحرب وتعقيدات المرحلة، ظل الجهاز القضائي بشمال كردفان واحداً من المؤسسات التي تحافظ على توازن المجتمع وتمسك بسيادة القانون، بينما يواصل القضاء والعاملون أداء مهامهم وسط ظروف استثنائية فرضتها الحرب وتداعياتها. بهذه الروح جاءت زيارة والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف إلى رئاسة الجهاز القضائي والمحكمة العليا لولايات كردفان الكبرى بمدينة الأبيض، حيث وقف على سير العمل بعدد من الدوائر، واطلع

## شؤون الخدمة في زمن التحول الرقمي | شمال كردفان تمضي نحو حوسبة الإدارة وبناء قاعدة بيانات حديثة



المعمل وسياسات التطوير الإداري. كما أوضح أن الجامعة تتيح فرصاً للعاملين لمواصلة الدراسات العليا في عدد من التخصصات المختلفة، بما يسهم في بناء كوادر مؤهلة قادرة على مواكبة التحولات الحديثة. المدير العام لوزارة المالية، أشاد بالدور الذي تضطلع به إدارة التدريب والتنمية البشرية، متمنياً الشراكة مع جامعة أم درمان الإسلامية - فرع الأبيض، وما قدمته من برامج علمية وجدت إشادة واسعة من المشاركين. وأكد سيف الدولة أن اللجنة العليا للتدريب وضعت خطة متكاملة تستهدف رفع قدرات العاملين، مع التركيز على محو الأمية التقنية والتحول الرقمي باعتبارهما من أولويات المرحلة المقبلة. وفي ختام البرنامج، تم توزيع الشهادات على الدارسين وسط أجواء احتفالية عكست اهتمام الوزارة بتأهيل الكوادر وتطوير بيئة العمل المؤسسي.



المزيد من البرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين بمختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية، في إطار جهود تطوير الخدمة المدنية ورفع كفاءة الأداء الوظيفي. فيما أشار مسؤول التدريب بجامعة أم درمان الإسلامية - فرع الأبيض الدكتور عمر أحمد إلى استمرار التعاون مع وزارة المالية وإدارة التدريب في تنفيذ البرامج والدورات المتخصصة، مؤكداً أن الجامعة تسخر إمكانياتها الأكاديمية لخدمة مؤسسات الدولة ومواكبة متطلبات سوق

خالد القاضي في وقت تتجه فيه مؤسسات الدولة نحو تحديث نظم العمل الإداري، بدأ ديوان شؤون الخدمة بشمال كردفان وهو يخطو بثبات نحو مرحلة جديدة عنوانها الحوسبة وبناء قواعد بيانات حديثة، تستهدف تطوير الخدمة المدنية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. هذا التوجه برز خلال ختام البرنامج التدريبي الخاص بالعاملين بديوان شؤون الخدمة، والذي شهده المدير العام لوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بالإناية الأستاذ سيف الدولة أحمد هاشم، بحضور أعضاء المجلس التنفيذي للوزارة، وسط مشاركة واسعة من العاملين والمهتمين بقضايا التطوير الإداري وبناء القدرات. وفي أجواء عكست اهتمام المؤسسات الحكومية بالتدريب والتأهيل، أكدت ممثلة الدارسين الأستاذة إنصاف قاسم عبد المتعال أن الدورة حققت أهدافاً كبيرة وأسهمت في تطوير قدرات العاملين، مشيدة بالدور الذي قامت به جامعة أم درمان الإسلامية - فرع الأبيض، ممثلة في الميسر الدكتور سليمان البغدادي، من خلال تقديم مادة علمية وعملية لامست احتياجات العاملين بديوان شؤون الخدمة. وأوضحت المدير العام لديوان شؤون الخدمة الأستاذة زينب العبيد أن الديوان يعمل على تنفيذ خطة للتحويل الرقمي تشمل حوسبة ملفات العاملين وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة تسهم في تسهيل الإجراءات الإدارية وحفظ المعلومات بصورة حديثة وأمنة. وأكدت أن المرحلة المقبلة ستشهد

## التأمين الصحي بشمال كردفان يفتح ملف الأداء ويعزز مسار تطوير الخدمات عبر محطات التقييم بالحليات

عن المشهد، حيث ثمن مدير الفرع صمود العاملين بالتأمين الصحي وإصرارهم على أداء مهامهم في ظروف وصفها بالمعقدة، مؤكداً أن استمرار الخدمة يعكس روح الالتزام والمسؤولية تجاه مواطني الولاية. مدير الوحدة التنفيذية للتأمين الصحي بمحلية أم روابية أم الرشيد محمد سعد، أوضح أن استضافة الاجتماع تمثل إضافة نوعية لعمل الوحدة، مشيراً إلى أنه استعرض مؤشرات الأداء لشهر أبريل، إلى جانب تجربة الشراكة مع منظمة النجاح الخيرية في تشغيل مركز عمر غابات الصحي، فضلاً عن عدد من التحديات التي تواجه سير العمل. وخلال النقاشات، وقف الاجتماع على تقارير الأداء للربع الأول من العام، وتقرير شهر أبريل، وأداء وحدة أم روابية، إلى جانب مراجعة القضايا الإدارية والفنية المرتبطة بالعمل اليومي، مع التركيز على سبل تطوير الأداء ورفع جودة الخدمات المقدمة للمؤمن عليهم. وبين أرقام الأداء وملفات التقييم وتجارب الشراكات، بدأ واضحاً أن التأمين الصحي بشمال كردفان يمضي في مسار يسعى إلى إعادة ترتيب أولوياته الميدانية، بما يعزز وصول الخدمة ويوجودها في مختلف محليات الولاية.

ست البنات حسن الطاهر في مشهد يعكس حيوية العمل الصحي وتواصل الجهود الميدانية بين محليات الولاية، احتضنت الوحدة التنفيذية للتأمين الصحي بمحلية أم روابية اجتماعاً دورياً مهماً لإدارة فرع الصندوق القومي للتأمين الصحي بشمال كردفان، بمشاركة مديري الوحدات التنفيذية بمحليات شيكان وأم روابية والرهد وأم دم حاج أحمد وسودري، إلى جانب إدارات الفرع المختلفة. الاجتماع جاء محملاً بملف مفتوح على الأداء والتقييم، حيث أكد مدير الفرع الدكتور خطاب السماني عابدين أن هذه اللقاءات الدورية تمثل منصة أساسية لمراجعة التقارير، وقراءة مؤشرات الأداء، وتبادل الخبرات بين المحليات، إلى جانب الوقوف على التحديات التي تواجه تقديم الخدمة الصحية في الميدان وفي عرضه لملامح العمل خلال الفترة الماضية، وأشار خطاب إلى أن الفرع واصل جهوده في دعم وإسناد المراكز الصحية بالمحليات، بما يسهم في توسيع مظلة الخدمة وتحسين جودتها موضعاً أن التدخلات الأخيرة شملت أعمال تأهيل وصيانة في مركز قضيبي ومستشفى الميعة بمحلية أم روابية، في إطار تحسين البيئة الصحية للمستفيدين. ولم يغب البعد الإنساني

## ثلاثية الحذر واختبار معركة الكرامة: لن يستقيم الظل إذا أُستعين بالمتلونين

السؤال، ولا في تفسير أي ضبابية تقود إلى المال. أما النهايات فهي بنس الاختيار، لأن البحث عن «النهاية» يعتمد على غض النظر والبصر والبصيرة، والنهايات القريبة والبعيدة هي شعار «سيكولوجي ملول»: فمن يميلون إليه يكرهون تفاصيل النسيج والبناء والتابع «نظرية التخزين» عند جماعة النمل، ولنا في مخلوقات الله عظة وعبر.

**ثالثاً: مصفاة الكرامة وسقوط الأتمة:** اليوم يبداً الاحتقان أو جسه، والرؤية السياسية يشوبها ضباب كثيف، والمضحك أن هناك من يقفز بكتا رجليه ويتصب عرقاً في الهتاف، ولسان حاله يعبر عن سقم الماضي (تسقط بس)، وهم أنفسهم الذين ركبو موجة «جيش واحد شعب واحد» في ٢٠٢٦ بعد أن فشل رهاقهم في صدمة ١٥ أبريل ٢٠٢٣، حين تمنوا هزيمة الجيش واستلام «القوة الجندرية» لئلا يفسدوا سرّاً بأنها «سيطرت على ٩٩٪ من البلد».

إن «الشفافة» كمصطلح نما في هذه الحرب في أدم حرب الكرامة؛ فإذا كان الشفافة هم لصوص الأموال ومقتصي الأعراس، فماذا نسوي سارقي أعلام الوطن بحثاً عن الرؤى السلمية حملاً وعدلاً وأمناً؟ إنني أضغ هذا المصطلح في قاموس السياسيين لاسمهم «شفافة السياسة». إن «الشفافة السياسية» - أي سرقة مجهود وعرق ودماء الشرفاء من قبل لصوص الانتصارات - هي أخطر أنواع «الجنوديدية المستحدثة». لذا، فإن تولي الشأن العام وبناء الوطن لا يتأتى بـ «الصفوف المهزوزة»، ومكان هؤلاء هو «خلف الصفوف أمامها». ويجب وضعهم في «أرشيف ترتيبي» ليعلم الجميع أن هذه الأرض لنا؛ فرحنا فرحنا، وحزنها حزناً، ودمارها دمارنا؛ فلا يقودها إلا الصادقون الذين ثبتوا حين ارتجف المرجسون.



عندما نتحدث  
محمد إبراهيم دلي

أو «مغمماً». إنما هو «فدائية» تقتضي أن يكون من يقود الناس من جنس من يعيهم في الخنادق؛ سريع التصرف، يحس بالمعاناة، خادم لا سيد، ذو رأي سديد، موكب، شجاع، قوي أمين، نظيف اليد واللسان، لا يخجل ولا مسرف، لا سميع ولا نمام، لا جشع ولا طماع، لا ضعيف فينجني ولا يابس فينكسر. تلك هي سمات القيادة في زمن الأزمات حين يعمى الوطيس وتبلغ القلوب الحناجر؛ فلا يسمع حينها إلا صوت الاستغاثة، ولا يعرف إلا ذلك القائد الذي وصفته.

**ثانياً: البدايات ليست كانهيات (إنها فلسفة الالتزام لا التزييف)...**

البدايات هي الثبات على المبدأ عند «الصدمة الأولى» التي تختبر الصدق وتكشف الزيغ؛ فالبدايات ليست مكاناً للمزاجية أو البحث عن الذات، بقدر ما هي البحث عن حب الجماعة والتضحية من أجلهم، لا حب العطايا والتفاني من أجلها. إن البدايات ليست مكاناً للبحث عن الإشارة التي تبقى «معرفة الخونة»، لأنها الأسهل دائماً حيث تتوالى العجائب كإين «المشاري» بعد كل لحظة انكسار؛ فالباحثون عن الإشارة مؤسفون ومضحكون في ذات الوقت. ولعل ما أميز به نفسي هو الاعتبار بأحداث التاريخ، والرفض القاطع للضيق كبدأ لا تحيد عنه ولو «طارت فيه الرقاب». فعين يكشف البعض أنني أتميز بـ «وحدة الموضوع» فيما أكتب وأقول، فذلك لأن الصدق لا يتجزأ، وهي سلسلة آراء خاصة جداً تأتي بمتواليته «عددية» تعجب من تعجب وتغيظ من تغيظ؛ فمن تعجبك في

إن الأوطان لا تُبنى إلا على دعائم الصدق والإخلاص، والتجرد والصبر، ثم الطاعة لنساء الوطن. وإن النظرة الفاحصة لما ذسمه من هتاف وصيحات، مهما علا ضجيجها، لا تجعل من الزيغ حقيقة. ويظن هذا «التلون»، وإن تعددت نبراته، خيطاً رفيعاً يفصل بين من يصدح بالحق غيراً، وبين من يتخذ ستاراً لمآرب دينية، أو «تمنراً» يداري به سوءات نواياه. ولمعركة الكرامة مصفاة ذهب ناعمة جداً يستلم زمامها الشعب، فلا أحد يستطيع أن يقارعه فيها، ومبكر جداً علم رئيس مجلس السيادة ذلك. هذه المصفاة التي تمتاز بقدرتها على تمييز «الخابل» من «النافع»، ومجاراة هذه المصفاة والنجاح في الاختيار، ويجب علينا التمسك بهذه الثلاثية الأهم في هذا التوقيت الحرج من عمر الوطن:

**أولاً: التفويض لا التفاوض..** إن أمانة التكليف في زمن الحرب - وانشغال الناس بما هو أولى وهو البحث عن الأمان وتضاد الروع والخوف والحذر - تقتضي لغة «الحسم». إن حاجتنا اليوم ليست لـ «طولة المفاوضات» التي تجمعنا مع الفادرين (لا الفادرين)، ومع المتطرفين (لا المتطرفين) والوطنيين (لا الصالحين). فالأوطان التي ارتوت بالدماء وأين الفقد والهمم الدموع وتصاعد الدخان، لا تعرض في مزايدات «التسويات» البالية، سواء كانت في «جدة» أو «أم بدة». الوجوه الأولى للوطن هي لـ «فن التفويض» - وأكرر «فن التفويض» - الصادق لمن تحلهم أمانة التكليف لخدمة الناس تحت ظلال حرب الكرامة. إن التفويض أمانة ومسؤولية، لا تمنح لـ «الأيادي المرتجفة» أو «الذمم المعروضة للبيع» أو «المفسدين خفة وأخلاقاً»، إنما لمن نذروا أنفسهم لخدمة الشعب في أحلك الظروف. فالتكليف في زمن الحرب ليس «تشريفاً»

## الحكومة الخضراء... ميثاق الإدارة الحديثة نحو الاستدامة...

الحكومات المحلية هي الجهة الأقرب إلى المواطن والأكثر تأثراً بالفضاء البيئية اليومية، يمكن لهذه الكيانات أن تحول الحكومة الخضراء إلى واقع ملموس عبر:

تطوير المدن الذكية الخضراء: دمج أنظمة الطاقة المتجددة، الإنارة الذكية، إعادة تدوير المياه، وشبكات النقل النظيفة في المخططات الحضرية. وليستكمل ذلك بأنظمة رقمية لرصد جودة الهواء والوضوء في الوقت الفعلي. الاكتفاء الذاتي من الطاقة: تحويل المباني العامة إلى منتجة للطاقة (مشاريع الأسطح الشمسية)، وإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها. تقليل الاعتماد على الشبكة الوطنية وتخفيض الأعباء المالية. إشراك المجتمع المدني: تأسيس مجالس بيئية محلية تضم ممثلين عن السكان والخبراء والقطاع الخاص، وتفعيل آليات الاستشارة العامة حول مشاريع البنية التحتية الخضراء، كما يمكن تبني مبادئ «الموازنة التشاركية» حيث يُخصص جزء من الميزانية لمشاريع بيئية يقترحها المواطنون. إن هذا النموذج المحلي لا يحقق القرب من الاحتياجات فحسب، بل يغلق ثقافة بيئية راسخة تنطلق من القاعدة إلى القمة، وتجعل المواطن شريكاً لا مجرد متلق.

الحكومة الخضراء ليست نهاية الطريق، بل هي منهج متجدد يتطلب استشرافاً دائماً للمستقبل. في عالم سريع التغير، حيث تتضاعف التحديات البيئية ويتزايد الضغط المجتمعي، فإن المؤسسات التي لا تتبنى هذا الميثاق ستجد نفسها خارج دائرة التأثير والشرعية. إن الاستدامة اليوم ليست مجرد معيار نجاح، بل هي شرط بقاء. وما الحكومة الخضراء إلا الأداة التي تحول هذا الشرط إلى فرصة للإبداع المؤسسي، والعدالة بين الأجيال، والتناغم مع كوكب واحد لا نملك غيره. واكيد الجاي احلي



من الإدارة إلى الريادة  
عبدالرحمن حسن

كفاءة الموارد: تحسين نسب المدخلات إلى المخرجات عبر الابتكار التكنولوجي، وتقليص الفاقد في كل مراحل الإنتاج والتوزيع. العدالة بين الأجيال: ضمان ألا تستنزف احتياجات الحاضر قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، عبر صياغة سياسات تحافظ على رأس المال الطبيعي.

الموثوقية المؤسسية: بناء سمعة راسخة للمؤسسات القائمة على الحكومة الخضراء، بحيث تصبح الاستدامة جزءاً من الهوية وليس مجرد شعار. لقد تحولت الحكومة الخضراء من خيار أخلاقي إلى ضرورة تنافسية. ففي عصر يزداد وعي المستهلكين والمستثمرين بالشأن البيئي، تصبح المؤسسات المطبقة لهذا النموذج أكثر قدرة على تمييز العلامة التجارية، وزيادة ولاء العملاء ذوي الوعي البيئي.

تقليل المخاطر: سواء كانت مخاطر تنظيمية (غرامات) أو تشغيلية (ندرة الموارد) أو قانونية (دعوى التلوث).

جذب الاستثمارات المستدامة: حيث يزداد اتجاه صناديق الاستثمار العالمية نحو «الاستثمار المسؤول» الذي يراعي المعايير البيئية والاجتماعية والحكومية. وقد أثبتت الدراسات أن المؤسسات التي تتبنى الحكومة الخضراء تحقق عوائد أفضل على المدى الطويل، لأنها أكثر استعداداً للتكيف مع الأزمات المناخية والتحويلات التنظيمية.

إذا كانت الحكومة الخضراء طموحاً وطنياً، فإن مبادئها الفعلي يقع في المستوى المحلي.

في زمن تكتنف فيه التحديات البيئية أفاق التنمية، وتضييق موارد الأرض عن تلبية طموحات النمو غير المقيد، برزت الحاجة إلى إعادة تعريف العلاقة بين الإدارة والطبيعة. لم يعد مقبولاً أن تدار المؤسسات بمعزل عن التوازن البيئي، بل أصبح لزاماً أن يُصاغ العقد الاجتماعي الجديد على أسس من المسؤولية المشتركة والشفافية الكونية. هنا تتبلور «الحكومة الخضراء» لا بوصفها بدعة إدارية عابرة، بل بوصفها الميثاق الأخلاقي للإدارة الحديثة، الذي يزاوج بين فاعلية الأداء وعمق الاستدامة، ويصوّل حماية البيئة من ممارسة تكلمية إلى جوهر مؤسسي راسخ.

الحكومة الخضراء ليست مجرد إطار لحماية الغابات أو خفض الانبعاثات، إنها فلسفة إدارية تقوم على دمج القيم البيئية في كل مستوى من مستويات صنع القرار. تتجاوز هذه الفلسفة النظرة الآلية للطبيعة باعتبارها مورداً يُستنزف، وينظر إليها باعتبارها شريكاً في المنظومة الإنتاجية. إنها إعادة هندسة للعقلية المؤسسية بحيث تصبح الاستدامة معياراً رفائياً وأساساً لشفافية والمساءلة.

في الناحية الإجرائية، تعني الحكومة الخضراء مأسسة السياسات البيئية ضمن هيكل الحكم الرشيد، وضع معايير واضحة لآداء البيئي، تمكين أطراف متعددة من المساءلة، وربط الجوائز المالية والإدارية بمؤشرات الاستدامة. إنها بهذا المعنى تجمع بين البعد الفلسفي (الوعي البيئي) والبعد العملي (الرقابة والمحاسبة).

تنبثق أهداف الحكومة الخضراء من رؤية تتسم بالشمولية والعمق، وأبرزها: الشفافية البيئية وهي تحويل المعلومات المتعلقة بالصحة البيئية، واستهلاك الموارد، وإدارة النفايات إلى بيانات مفتوحة تخضع للرقابة المجتمعية.

## الدرجة الكاملة تحت وهج الصمود نجلاء تترجع على عرش شمال كردفان

الغيرة على هذا الوطن إلى سدة القرار في الدولة؛ إن النوايغ من طينة «نجلاء» هم «أمن قومي» واستثماراً\* استراتيجياً إن رعاية هؤلاء المتفوقين، وتكريم المعلمين الذين قبضوا على الأجر هو الواجب المقدم.

إن النهوض بالتعليم هو معركة بنساء لا تقبل أهمية عن معركة الكرامة، فالعقول المستتيرة هي التي ستبني ما دمرته الحروب التي سببت في عيائها والتعية لجيشنا الجراس لآلام الضغار، وسلام على أم روابة.. منارة العلم، وملاذ المبدعين، وأرض الصمود

في عة -تلا مياهم، متمسكين بقدمية الرسالة رغم عسورة الطريق. وهنا، لا بد من كلمة حق في حق «حماة الديار»؛ فاستقرار العملية التعليمية في أم روابة ما كان ليكون لو لا بسط الأمان الذي تحقق بفضل تضحيات قواتنا المسلحة الباسلة وجيشنا السوداني، الذي سهر لتتسام المدينة في طمانينة، وربط لتفتح المدارس أبوابها، فكان «اترس» الذي حمى قاعات الدرس كما حمى الثغور، مما جعل من أم روابة «واحة استقرار» أثمرت هذا التفوق الباهر إن شاء الله مع «مناشدة» تملأها



بين المحابر  
بدر الدين فرح

طوعت «نجلاء» الصواب، وانتصرت على نقص الإمكانيات، وهزمت عمته الليالي وقطوعات الكهرباء التي لم تكن عزيمة عن المذاكرة على ضوء الأمل وهج الطموح. ولم يكن هذا الإعجاز ليحقق لولا وجود «قلعة حبينة» تمثلت في أسرتها الصابرة التي وفرت لها السكنية وسط الضرب، ومعلمها الأجلء الذين سكبوا عصارة فكرهم

حين تضيق الدروب، وتتشابك خيوط الأزمات، تخرج من بين ركام التحديات «بارقة سني» تعيد ترتيب المشهد وصياغة الأمل. بالأمس، لم تكن نجلاء فتح الرحمن عبد الله عبد القادر مجرد طالبة تجلس على عرش الشهادة الابتدائية بمجموع بلغ عنان الكمال (٢٨٠ درجة)، بل كانت «قصيدة صود» كتبت بأحرف من نور في محراب مدرسة السر عبادي، تغلغل أن جينات النبوغ السوداني لا تقبل القسمة على العجز. إن خلف هذا الرقم (٢٨٠) حكاية من المعاناة التي صهرت هذا النبوغ؛ فقد



همس البوادي  
سعاد سلامة

## الأمن الوطني وحرب الكرامة حين تصبح هيبه الدولة خط الدفاع الأول عن الوطن والمواطن

في اللحظات المفصية من تاريخ الشعوب لا يصبح الأمن مجرد مؤسسة تؤدي واجباتها اليومية ولا مجرد إجراءات تتخذ لحفظ النظام وإنما يتحول إلى قضية وطن وركيزة وجود ومعركة وعي تتعلق ببقاء الدولة نفسها وحماية كرامة الإنسان وصون هوية المجتمع وما يعيشه السودان اليوم في ظل حرب الكرامة كشف بصورة واضحة أن الأمن الوطني ليس ترفا سياحياً ولا شعاراً يرفع في المناسبات بل هو صمام الأمان الحقيقي الذي يحفظ البلاد من الانهيار ويحمي المجتمع من السقوط في هاوية الفوضى والضياع لقد جاءت حرب الكرامة لتؤكد أن استهداف الدولة لا يبدأ فقط بالسلح وإنما يبدأ بإضافة هيبتها وضرب مؤسساتها وزرع الخوف وسط المواطنين ونشر الفوضى والشائعات وتكديس النسيج الاجتماعي لذلك كانت معركة الحفاظ على الأمن والاستقرار جزءاً أصيلاً من حرب الكرامة نفسها لأن الأوطان لا تنتصر بالبنديقية وحدها بل تنتصر كذلك بالوعي والانضباط والتماسك المجتمعي والانتصاف حول مؤسسات الدولة الوطنية ومنذ اندلاع هذه الحرب القاسية ظل السودان يواجه تحديات غير مسبوقة استهدفت المواطن في أمنه ومعاشه واستهدفت المدن في استقرارها واستهدفت الدولة في مؤسساتها غير أن الأجهزة الأمنية والقوات النظامية بمختلف تشكيلاتها ظلت تتف في الصفوف الأمامية تؤدي واجباتها بكل شجاعة وتجرد دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية إن الأمن الوطني في هذه المرحلة الحساسة لم يعد مرتبطاً فقط بمكافحة الجريمة أو حفظ النظام العام بل أصبح مرتبطاً بحماية الدولة نفسها من مخاطر التفكيك والاستهداف الممنهج الذي تسعى إليه جهات لا تريد لسودان أن يستقر أو يتعافى ويستعيد عافيتها الوطنية ولهذا فإن معركة الأمن اليوم هي معركة وعي وإرادة وصمود يقدر ما هي معركة ميدان وسلح لقد أثبتت الأحداث أن غياب هيبه الدولة يفتح الأبواب أمام كل أشكال العدائ والاضلال فالمدن التي تقب عليها سلطة القانون تتحول إلى بيئة خصبة للجريمة والنهب والخوف والتعدي على الحقوق بينما وجود الدولة القوي والصادق يعيد الطمانينة ويمنع المواطن شعوراً بالأمان والثقة في المستقبل ولذلك فإن بسط سيادة القانون اليوم يمثل ضرورة وطنية كبرى لا تقل أهمية عن أي معركة عسكرية تدار على الأرض كما أن معركة الكرامة أكدت أن المواطن نفسه شريك أساسي في معركة الأمن والاستقرار فالحروب الحديثة لم تعد تخاض فقط بالجيش وإنما تخاض كذلك بالمعلومات والشائعات والحرب النفسية ومحاولات ضرب الروح المعنوية للمجتمعات ومن هنا تظهر أهمية رفع الحص الامني لدى المواطنين وتعزيز روح المسؤولية الوطنية تجاه كل ما يحدث داخل المجتمع فالمواطن الواعي اليوم هو خط الدفاع الأول عن وطنه وهو العين التي ترافق وتحمي وتبلغ وتواجه الشائعات بالحقيقة وتحاصر الظواهر السالبة قبل أن تتحول إلى خطر يهدد المجتمع بأكمله إن الإبلاغ عن التمركات المشبوهة ومراقبة العناصر الدخيلة والتصدي لمروجي الشائعات وعدم التستر على المجرمين والمتفليين كلها واجبات وطنية تسهم بصورة مباشرة في حماية البلاد واستقرارها وفي ظل هذه الظروف الدقيقة يصبح من الضروري أن يدرك الجميع أن الحرب ليست فقط في جبهات القتال بل هناك معركة أخرى تدور داخل الأحياء والأسواق ووسائل التواصل الاجتماعي حيث تحاول بعض الجهات بث الفتنة واضعاب الروح الوطنية وإشاعة الإحباط وسط المواطنين لذلك فإن رفع الحص الامني والوعي المجتمعي أصبح واجباً وطنياً وأخلاقياً لا يقل أهمية عن حمل السلاح في الميدان إن الشاعفة اليوم قد تقتل وطناً كما تفعل الرصاصة تماماً وربما أخطر لأن الشاعفة تستهدف العقول وتزرع الخوف والشك وتدمر الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة ولهذا فإن أخطر ما يمكن أن يواجهه المجتمع هو تداول الأخبار دون تحقق أو الانسياق وراء الحملات الإعلامية الغرضة التي تستهدف أمن السودان واستقراره ومن هنا فإن المرحلة الراهنة تتطلب من كل مواطن أن يكون أكثر وعياً وانضباطاً ومسؤولية وأن يدرك أن حماية الوطن تبدأ من احترام القانون والتعاون مع الأجهزة الأمنية والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وعدم إيواء المجرمين أو التستر على المتفليين لأن التهوان في قضايا الأمن يفتح الطريق أمام الفوضى ويمنع أعضاء الوطن فرصة لتحقيق أهدافهم التخريبية لقد قدمت القوات المسلحة والأجهزة الأمنية خلال حرب الكرامة تضحيات عظيمة واخترت دماء الشهداء بتراب الوطن دفاعاً عن سيادته وكرامته وكان لزاماً على المجتمع أن يقف إلى جانب هذه التضحيات عبر تعزيز روح التكاتف الوطني والانحياز لقيم الدولة والنظام والقانون فالمعركة ليست معركة مؤسسة بينها وإنما معركة وطن بأكمله كما أن استقرار الأمن يمثل أساساً لكل مشاريع البناء والإعمار والتنمية فلا تعليم بلا أمن ولا استثمار بلا استقرار ولا خدمات يمكن أن تستمر في بيئة يسودها الخوف والاضلال ولذلك فإن حماية الأمن الوطني اليوم تعني حماية مستقبل السودان نفسه وكرامة الأجيال القادمة من الضياع والتفرد والانهيار إن السودان وهو يخوض حرب الكرامة يحتاج إلى وحدة الصف أكثر من أي وقت مضى ويحتاج إلى خطاب وطني يعز الثقة ويرفع الروح المعنوية ويدعو المواطنين إلى التكاتف والوقوف خلف مؤسسات الدولة وعدم الانشقاق إلى دعوات الفوضى والتفريب لأن الأوطان التي تحترم القانون وتمسك بمؤسساتها قادرة على تجاوز المحن مهما اشتدت التحديات فالكرامة الوطنية لا تتحقق فقط بالانتصارات العسكرية وإنما تتحقق أيضاً بوجود دولة قوية عادلة تحفظ الأمن وتصون الحقوق وتضرب سيادة القانون وتحمي مواطنيها من الخوف والفوضى والانتهاكات التبية للقوات المسلحة وهي تخوض معركة الدفاع عن الوطن والتعية لكل الأجهزة الأمنية والقانونية والعيون الساهرة التي تعمل في صمت من أجل أن يبقى السودان آمناً مستقراً

**فاصلة** التحية لكل مواطن شريف يدرك أن الوطن أمانة وأن الحفاظ عليه مسؤولية مشتركة لا تقبل التهوان أو الجهاد وفي خضم هذه التحديات تبقى الحقيقة الثابتة أن السودان لن ينكسر ما دام أبناؤه متمسكين بوحدتهم ووعيهم وإيمانهم بوطنه أن حرب الكرامة ليست مجرد حرب عابرة بل معركة وجود وتكتب فيها ملامح المستقبل وتصنع فيها إرادة شعب اختار أن يحمي دولته ويحافظ على كرامته مهما كانت التضحيات اللهم احفظ السودان وأهله واجعل الأمن والانتصارات والطمانينة تقلل ربوع الوطن اللهم أمنا في أوطاننا

## هيئة نظافة وتجميل محلية شيكان جهود كبيرة وشراكات رسمية ومجتمعية لتعزيز الوضع الصحي مدير هيئة النظافة نخط لتعزيز التنسيق المجتمعي لجعل الأبيض من المدن النظيفة

### مدير التشغيل يعمل وفق رؤية واضحة لبيئة نظيفة ومستدامة



### شيكان تنظم ورشة تفاعلية بين هيئة النظافة ولجان الأحياء لإطلاق المرحلة الثالثة من نقل النفايات

النور، مسؤول العمليات بالهيئة، الورقة الشاذية - حـول فـرز النفايات، وقدم عاطف عثمان موسى، مسؤول صحة البيئة، الورقة الثالثة عن التوعية الصحية كما قدم محمود بكري حامد مدير فرع جهاز تنمية وتصميم الإيـرادات بالمحلية الورقة الأخيرة حول تحصيل رسوم نقل النفايات ودورها في استدامة وتطوير الخدمة. وقد وجدت الأوراق نقاشاً ثرا من الحضور، وخرجت الورشة بعدد من التوصيات التي من شأنها تعزيز إدارة النفايات في القيادة والمجتمع، وصولاً إلى بيئة نظيفة ومستدامة.

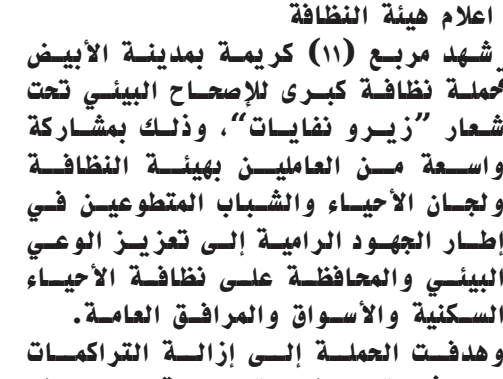
هذه الورش العلمية مع تدشين كل مرحلة جديدة من المشروع، مؤكداً اكتمال الاستعدادات لإطلاق المرحلة الثالثة بإدخال خمسين حياً جديداً، ليرتفع عدد الأحياء المدخومة إلى ١٤٢ حياً من جملة ١٧٥ حياً بمدينة الأبيض. وأكد عمار أن الهدف من هذا اللقاء هو تعزيز التنسيق بين كافة الجهات المعنية للوصول إلى مدينة نظيفة. وفي الجلسة الإجرائية، قدمت عدة أوراق علمية؛ حيث تناولت الدكتور عمار الدين عمار الله في الورقة الأولى نبذة تعريفية عن النفايات ومراحل التخلص منها، فيما قدمت مكارم

والشركاء والجمعيات المجتمعية لإنجاح برامج النظافة. معرباً عن شكره لوكالة اليابانية (جاياكا) لدعمها بأسطول الآليات الذي أحدث نقلة نوعية في خدمة نقل النفايات. وأشاد عمار إلى الظروف الصعبة التي عملت فيها الهيئة في المرحلة الماضية، خاصة استراتيجية تقديم الخدمة "من بيت إلى بيت"، مثنياً جهود العاملين في المحافظة على أسطول المركبات، مؤكداً أن التخلص من النفايات خدمة حيوية يحتاجها الجميع. بدوره أوضح هاشم أحمد عمار أن الهيئة درجت على تنظيم مثل

والمهتمين بأمر النظافة بالمحلية. وأشار مساعد المدير التنفيذي خلال مخاطبته الجلسة الافتتاحية إلى أهمية التفكر مع القواعد لتطوير عمل النظافة بالمحلية، معرباً عن ثقته في الحضور لإصدار لائحة لتوعية جيدة والإرشاد للمجتمع، مؤكداً أن عمل النظافة في المرحلة القادمة سيقوم على نهج تعاوني تشاكري. كما أشاد بالتنسيق الطيبة التي حققتها الهيئة في المراحل السابقة، داعياً إلى ضرورة المحافظة على الآليات والالتزام بسداد الرسوم. من جانبه رحّب الدكتور عمار الدين عبد الله بفكرة الحوار

الأبيض/ إعلام الهيئة نظمت هيئة نظافة محلية شيكان ورشة تفاعلية جمعت بين الهيئة واللجان التأسيسية بالأحياء، لمناقشة متطلبات المرحلة الثالثة لمشروع النظافة، الذي يتأهب لإدخال ٥٠ حياً جديداً ضمن دائرة الخدمة. جاء ذلك بحضور مساعد المدير التنفيذي - الدكتور عمار الدين عبد الله، مدير هيئة النظافة بالولاية الدكتور عماد الدين عبد الله، ومفتش شؤون الرئاسة بمحلية شيكان هاشم أحمد عمار، إلى جانب مديري الوحدات الإدارية ورؤساء اللجان التأسيسية وعدد من أصحاب المبادرات والمنظمات

### كريمة (١١) تنظم حملة نظافة كبرى تحت شعار (زيرو نفايات)



أشاد نائب مدير الإدارة بدر الدين يحيى بالجهود الكبيرة التي بذلت خلال الحملة، مؤكداً أن نظافة المدينة مسؤولية مشتركة بين الجهات الرسمية والمجتمع، وأن حملة "زيرو نفايات" بمرجع (١١) كريمة تعكس روح التعاون والعمل الجماعي بين المواطنين والجهات التنفيذية، مؤكداً سعيهم لبناء مجتمع أكثر وعياً بأهمية النظافة والمحافظة على البيئة. أكد يحيى على أهمية استمرار مثل هذه الحملات لتحقيق بيئة صحية خالية من النفايات، مشيراً إلى أن الإدارة ستواصل دعم المبادرات المجتمعية والبرامج البيئية التي تساهم في تحسين المظهر الحضاري للمدينة. الجهات المنظمة وأكدت الجهات المنظمة أن حملة "زيرو نفايات" تمثل خطوة مهمة نحو ترسيخ مفهوم الإدارة الحديثة للنفايات، والتي تقوم على ثقافة تقليل المخلفات وإعادة الاستخدام، والتخلص السليم من النفايات، إلى جانب تعزيز المشاركة المجتمعية في أعمال النظافة. واختتمت الحملة أعمالها وسط إشادة واسعة من المواطنين الذين ثمنوا على الجهود المبذولة لتحسين البيئة والمظهر العام للحي، مطالبين بضرورة استمرار حملات النظافة والتوعية البيئية.

أعلام هيئة النظافة شهد مربع (١١) كريمة بمدينة الأبيض حملة نظافة كبرى للإصحاح البيئي تحت شعار "زيرو نفايات"، وذلك بمشاركة واسعة من العاملين ببيئة النظافة ولجان الأحياء والشباب المتطوعين في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي البيئي والمحافظة على نظافة الأحياء السكنية والأسواق والمرافق العامة. وهدفت الحملة إلى إزالة التراكبات والمبغرات والنفايات الصلبة، إلى جانب نشر ثقافة فرز النفايات والمحافظة على البيئة نظيفة بما يساهم في صنع بيئة صحية وآمنة للمواطنين. كما شملت الحملة أعمال نظافة الشوارع الرئيسية والفرعية، وإزالة الكبات العشوائية، وترحيل النفايات إلى المواقع المخصصة. كلمة مدير التشغيل بالهيئة من جانبه أوضح مدير التشغيل ببيئة النظافة السائق سالم العبيد أن الحملة جاءت ضمن الخطة التشغيلية الخاصة بتحسين خدمات النظافة والإصحاح البيئي، مشيراً إلى دور الآليات والكوادر العاملة بالهيئة في إنجاح الحملة. وأوضح سالم أن الهيئة تعمل وفق رؤية واضحة تهدف إلى الوصول إلى بيئة نظيفة ومستدامة تحت شعار "زيرو نفايات"، مشيداً بتدافع المجتمع ومشاركته الفاعلة مع فرق النظافة والعمال الأمر الذي أسهم في إزالة كميات كبيرة من النفايات والمخلفات من مربع (١١). ودعا العبيد المواطنين إلى التعاون مع الهيئة من خلال الالتزام بالمواعيد المحددة لإخراج النفايات، وعدم إنشاء مكبات عشوائية، وسداد الرسوم، مؤكداً أن المحافظة على النظافة تبدأ من وعي المجتمع وسلوكه اليومي. مدير الإدارية

### أكثر من (٤٠) مبادرة مجتمعية تشارك في حملة نظافة سوق الأبيض الكبير التي نظمتها وزارة البنى التحتية بالتعاون مع محلية شيكان

المتطوعين - استعدادهم للمشاركة في كل ما يقدم المجتمع. وشهدت الحملة مشاركة أكثر من (٤٠) مبادرة مجتمعية - لولا - شمال كردفان، في خطوة تعكس تضامناً ووعياً هادياً للإصحاح البيئي، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.



كما سخرت هيئة النظافة كافة إمكانياتها لإنجاح الحملة، بقيادة المهندس الصادق سالم العبيد الذي أوضح أن هذه الجهود تأتي ضمن الاستعدادات لإدخال (٥٠) حياً جديداً في خدمة نقل النفايات، ليرتفع العدد الكلي للأحياء المستفيدة إلى (١٤٢) حياً من أصل (١٧٥) حياً بمدينة الأبيض. وتعد هذه الحملات مؤشراً إيجابياً على تعاظم المدينة واستعداد قلوبها للمشاركة بقيادة الشباب مبادرات نوعية في مجالات الإصحاح البيئي والتشجير وتصميم الجداريات وإدارة التكايا، بما يساهم في إزالة آثار الحرب وإعادة الجمال والألق لمدينة الأبيض.



بـ«الشراكة الذكية»، مشيراً إلى تسخير كافة إمكانيات المحلية لإنجاح برامج النظافة والتشجير والتجميل. بدوره، عبّر الأستاذ محمد المبارك مكاي، رئيس لجنة مبادرات الأبيض، عن سعاده بنجاح الحملة، معلناً استمرار العمل يشمل بقية الأسواق، في ظل حماس كبير من

إعلام هيئة النظافة في مشهد يعكس روح التعاون والمسؤولية المجتمعية، انطلقت بمدينة الأبيض حملة نظافة وإصحاح بيئي كبرى تحت شعار «أيدنا للبلد»، بمشاركة رسمية ومجتمعية واسعة، أكدت أهميتها - تكامل الأدوار بين الأجهزة الحكومية والمبادرات الشعبية لتحقيق بيئة حضرية نظيفة ومستدامة.

ودشن المهندس معاوية آدم محمد النور، الوزير المكلف لوزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية، الحملة من أمام رئاسة محليّة شيكان، بالتعاون مع لجنة مبادرات الأبيض المجتمعية ومحلية شيكان، وبمشاركة الجهاز التنفيذي بقيادة الأستاذ إبراهيم هدي نائب المدير التنفيذي.

وأشاد الوزير بـ«رؤية مبادرات المجتمع ومؤسساتها» - مدني، مثنياً دورها الفاعل في تنظيف السوق الكبير، الذي يمثل أحد أبرز المرافق الحيوية بالمدينة، مؤكداً استمرار دعم الوزارة لهذه الجهود، بما يساهم في جعل الأبيض نموذجاً يحتذى به على مستوى السودان. من جانبه، أكد الأستاذ إبراهيم هدي أهمية الشراكة بين المحلية والوزارة والمجتمع، واصفاً إياها

### حملة نظافة واسعة بمقابر دليل بالأبيض تؤكد روح التكافل والعمل الطوعي

وتدافع الشباب خاصة الشابات للمشاركة في عمل الخير. من جانبها أكدت الأستاذة شيرين عبد الرحمن ممثل مبادرة سندهم أن هذه الخطوة تحمل معاني الوفاء والمسؤولية مشيرة إلى أن نظافة المقابر ليست عملاً خالصاً بل رسالة أخلاقية وإنسانية تجسد احترام وإكرام الموتى



وأشادت بالدور الكبير الذي يضطلع به الشباب المتطوعون في المبادرة معتبرة ذلك دليلاً على أن الوطن ما زال بخير كما تقدمت بالشكر إلى محلية شيكان لدعمها الكبير ولكل من ساهم في إنجاح الحملة وعلى رأسهم حسن سباعي رئيس مبادرة سندهم.

إعلام هيئة النظافة شيكان شهدت مقابر دليل بمدينة الأبيض تنفيذ حملة نظافة كبرى نظمتها مبادرة سندهم للتنمية والتعمير بالتعاون مع مبادرة أصحاب اليمين ومحلية شيكان في خطوة تجسد روح الوفاء والتكافل الاجتماعي ومواصلة جهود الآخرين في إكرام الموتى والحفاظ على البيئة. وخلال الحملة أوضحت مستورة نصر محمد ممثل مبادرة أصحاب اليمين أن الهدف الرئيس هو إكرام الموتى وتنظيف المقابر استعداداً لفصل الخريف وتقليل المخاطر والأمراض المحتملة وأكدت أن الحملة حققت نجاحاً كبيراً بفضل تضامر الجهود

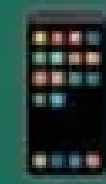


## مجلس بلدية شيكان هيئة النظافة



أخي المواطن اختي المواطنة

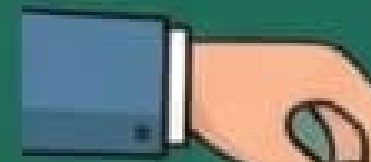
سارع بسداد الرسم لضمان  
استمرارية الخدمة



بنكك:



كاش:



نقداً



معا من أجل مدينة راقية ومتحضرة



# شيكان تواصلك التالقي.. وإنجاز وإنجاز جديد يزين مسيرة التعليم ألف مبروك النجاح والصدارة

يتقدم المدير التنفيذي لمحلية شيكان بأصدق عبارات التهاني بمناسبة النجاح المشرف الذي حققته المحلية في نتيجة امتحانات الشهادة المتوسطة، والذي والذي عكس حجم الاهتمام الكبير بقطاع التعليم والجهود المتواصلة للارتقاء بالمستوى الأكاديمي.

وعبر المدير التنفيذي عن بالغ تقديره لإدارة المرحلة المتوسطة، وإدارات المدارس والمعلمين والمعلمات لما قدموه من عطاء مخلص وعمل دؤوب كان له الأثر الواضح في هذا التفوق المستحق.

وثنم المدير الأدوار الكبيرة التي اضطلعت بها المجالس التربوية وأسر الطلاب وكافة المساندين للعملية التعليمية، الذين أسهموا في توفير المناخ المناسب للتحصيل والنجاح، بروح من التعاون والمسؤولية المشتركة.

وجدد المدير التنفيذي التزام المحلية بمواصلة دعم التعليم وتطوير بيئته، والعمل على تعزيز النجاحات التي تحققت بما يرسخ مكانة شيكان كنموذج للتميز والتفوق التعليمي.



ذرات رمال  
ميسرة بلدو

## هل يصعد الاهلي؟!

محاولات متعددة بذلتها مجلس ادارة النادي الاهلي الابيض لعود الفريق للممتاز وكان لهم اجر الاجتهاد والمثابرة والجهد الي انه قد ان الاوان لعود الفريق لمصاف اندية الممتاز خاصة بعد تكوين لجنة اسناد عليا تضم افضل الرياضيين والاداريين وحسنا فعل مجلس الادارة والجهاز الفني بضم عناصر متميزة لها الخبرة التراكمية في هكذا منافسة، لان الصراع للولوج للممتاز اصبح علي اشده وتامل القاعدة الرياضية بعروس الرمال في ان يرتقي ممثل المدينة لمصاف اندية المنافسة الاولي في البلاد والفريق يوالي تدريباته الجادة واليومية تحت اشراف جهاز فني مقتدر يقوده الخبير محمد عبدالنبي ماو والمدرّب العام الشاطر قدورة وبقيّة الكوكبة وسبق لهذا الجهاز الفني تحقيق انجازات واضحة في صعود بعض الاندية للدوري الممتاز فهو يمتلك الخبرات التراكمية الواسعة في هذا الجانب ومجلس ادارة النادي يعمل بجهد كبير ويسابق الزمن من اجل تجهيز الفريق للمقابلة والاهلي يمثل ايقونة الاندية بعروس الرمال وتواجده بالممتاز اصبح واجبا حتميا وضروريا اذ الشباب والرياضة والثقافة والاعلام بمحلية شيكان تبذل جهودا مقدرة في الاهتمام والارتقاء بهذا الجانب فلهم كل تحية واجلال فردا فردا. وقد تكون شهادتي مجروحه في الاخ والصديق عبداللطيف احمد ميرغني وهو يقف علي هرم ادارتها ومزيدا من البذل والعطاء والتضرد

## شيكان يفوز علي الاتحاد ويطيح به للثانية

فاز فريق شيكان علي الاتحاد بثلاثة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الفاصل الذي جمع الفريقين عصر الاحد باستاد قلعه شيكان الدولي هذه النتيجة رفعت رصيد شيكان لتسع نقاط وامن موقفه بين اندية الدرجة الاولي وبقي الاتحاد في ثلاثه نقاط ويودع دوري الدرجة الاولي ويهبط مباشره للدرجة الثانية رفقة نادي المورده الرياضي العريق والذي هبط هذا الموسم للدرجة الثانية

## قرعة دوري النخبة ٢٠٢٦ م تسفر عن مواجهات قوية .. القمة في الاسبوع السادس

الساحل	أسفرت قرعة دوري
الفلاح عطبرة × أهلي	النخبة التي اجريت
مدني	نهار اليوم الاحد
.. الاسبوع الرابع :-	١٠ مايو ٢٠٢٦ عن جدول
أم مفد × هلال الفاشر	مواجهات مثيرة للمرحلة
الهلال الخرطوم × هلال	الحاسمة
الساحل	من الدوري الممتاز
# المريخ × الفلاح	وجاءت أبرز ملامح
عطبرة	القرعة بمواجهة القمة
أهلي مدني × حي الوادي	بين المريخ والهلال
.. الاسبوع الخامس :-	الخرطوم في الاسبوع
هلال الساحل × أم مفد	السادس :-
هلال الفاشر × الفلاح	.. الاسبوع الاول :-
عطبرة	أم مفد × حي الوادي
الهلال الخرطوم × أهلي	أهلي مدني × المريخ
مدني	الفلاح عطبرة × الهلال
# المريخ × حي الوادي	الخرطوم
.. الاسبوع السادس :-	هلال الساحل × هلال
أم مفد × الفلاح عطبرة	الفاشر
هلال الساحل × أهلي	.. الاسبوع الثاني :-
مدني	# المريخ × أم مفد
هلال الفاشر × حي	الكاملين
الوادي	حي الوادي × الهلال
# المريخ × الهلال	الخرطوم
الخرطوم (ديري القمة	هلال الفاشر × أهلي
.. الاسبوع السابع :-	مدني
(العودة الافتتاحية)	الفلاح عطبرة × هلال
أم مفد × أهلي مدني	الساحل
الفلاح عطبرة × حي	.. الاسبوع الثالث :-
الوادي	أم مفد × الهلال الخرطوم
هلال الساحل × # المريخ	# المريخ × هلال
هلال الفاشر × الهلال	الفاشر
الخرطوم	حي الوادي × هلال

## في دوري الأولي هلال الأبيض يتخطي شيكان برباعية

حتى عبر الفريق لبر الامان وقدم التكريم سعادة العقيد الركن الباشا حكيم الباشا حادي ركب الامة الهلالية والذي اشاد في كلمته بلاعبي الفريق علي تحملهم الصعاب وتقديم كل غال ورخيص لخدمة الكيان كما قدم اشادته الكبيرة وشكره الجزيل للاخوة في تجمع قدامي اللابيين وقال لقد كانوا في الموعد وكانوا عند حسن الظن بهم ووقضوا خلف الفريق بكل تجرد وتكران للذات فنالوا الاشادة والتقدير من الجميع



يقدمها للكيان دون من او اذي كذلك تم تكريم تجمع قدامي لاعبي هلال الابيض لادوارهم الكبيرة والجليلة التي ظلوا يقدمونها للاعبي الفريق،

هشام النضر ومساعديه التاج أبكر ومحي الدين ادم سيجارة وتم تكريم الاستاذ المحامي مجاهد عباس وذلك للمجهودات الكبيرة والمتعظمة التي ظل

فاز فريق الكرة بنادي الهلال الابيض علي نظيره نادي شيكان باربعة اهداف مقابل ثلاثة في آخر جولات الفريق للموسم الحالي واحرز للهلال المتألق ابوطالب سليمان هدفين وهدف للموهبة علاء الدين مارادونا والمشاكس عصام إدريس ليرتفع الفريق بنقاطه الي ثلاثة عشر نقطة في المركز الثالث. وعقب المباراة قام لاعبو النادي وفي لفته بارعة متميزة بتكريم الجهاز الفني للفريق بقيادة المدير الفني

## لجنة إسناد الأهلي الأبيض تكثف جهودها لدعم الفريق في مشوار التأهيلي نحو الممتاز



الدعم الرسمي والشعبي داخل المحلية تعريزا لمسيرة النادي في المنافسة. كما ضمت عضوية لجنة الإسناد عددا من الشخصيات، من بينهم اللواء شرطة (م) ماجد محمد خيرا، وياسر عبد السلام، ومحمد عثمان السنجك، والرشد يوسف، على جانب يوسف عبد الله جمباكا، وعلى جانو وآخرين من الوسط الرياضي ورموز المجتمع بالمحلية

الدوري الممتاز وتمثيل المحلية والولاية بصورة مشرفة في المنافسات القومية وأشاد المتحدثون بقرار المدير التنفيذي لمحلية شيكان بتشكيل اللجنة مؤكدين التزامهم الكامل بتنفيذ مهامها وتحقيق أهدافها، بما يسهم في دعم الفريق خلال مشواره في الدوري التأهيلي بالعاصمة القومية الخرطوم وخلص الاجتماع إلى تشكيل لجنتين مختصتين لاستقطاب



والرياضة بالمحلية، الأستاذ عبد اللطيف أحمد ميرغني، وعدد من أعضاء اللجنة واستعرض رئيس اللجنة مهامها، داعيا جميع الأعضاء إلى العمل بروح الفريق الواحد من أجل تقديم الدعم اللازم للنادي، مؤكدا أن اللجنة تسعى لتوفير الدعمين المادي والعيني عبر استقطاب المساهمات الرسمية والشعبية، دعما لمسيرة الأهلي الأبيض في سعيه للصعود إلى

عقدت لجنة إسناد نادي الأهلي الأبيض اجتماعها برئاسة نائب المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ إبراهيم هادي محمد، وذلك لمناقشة ترتيبات دعم مشاركة الفريق في الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز وشهد الاجتماع حضور مقرر اللجنة محمد عبد الفضيل دونا، الأمين العام لنادي الأهلي الأبيض، إلى جانب مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام والشباب

## الصفاء يتخطى طيبة والمنافسة تشتعل على لقب الأولى

الأولى بعروس الرمال، والذي سيمثل المدينة في الموسم المقبل ضمن منافسات الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز وفي لفتة مميزة قدم سعادة العميد شرطة جمال الدين سليمان، مدير إدارة المرور بشرطة ولاية شمال كردفان، جائزة نجومية المباراة لكل من لاعب الصفاء خاطر ضو البيت ولاعب طيبة موسى بابكر، وذلك بمناسبة أسبوع المرور العربي بالولاية



بين الفريقين عصر الخميس المقبل لتحديد بطل دوري

بنتيجة هدفين مقابل هدف، ومن المقرر أن يتجدد اللقاء

حقق فريق الصفاء فوزًا غالياً على نظيره طيبة بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي جمع الفريقين عصر السبت باستاد قلعة شيكان الدولي، وسط حضور جماهيري غفير تابع المباراة من المدرجات وجاء أداء الفريقين أقل من طموحات الجماهير من حيث الانتشار داخل الملعب، ودقة التمرير والاستلام، إلى جانب تعدد الأخطاء من لاعبي الفريقين إلا أن الصفاء نجح في حسم المواجهة الأولى لصالحه

## إثارة متواصلة بدوري الثانية بالأبيض: الثورة يضرب بالثلاثة وتقي يتألق وخور طقت يفرض التعادل



الفرق المرشحة لقلب موازين المنافسة خلال المرحلة المقبلة وفي المجموعة الثانية، فرض التعادل نفسه على مواجهة خور طقت وقلب الأسد، ليواصل خور طقت صدارته المؤقتة برصيد ١١ نقطة في انتظار بقية مباريات الجولة التي قد تعيد ترتيب أوراق المنافسة وتؤكد نتائج الجولة أن دوري الدرجة الثانية بالأبيض يسير نحو مراحل أكثر إثارة وتشويقاً في ظل التقارب الكبير بين الفرق والطموحات المتزايدة لبلوغ الصدارة وحجز مواقع متقدمة في جدول الترتيب



مستحق على المنصور بهدفين دون رد، في اللقاء الذي احتضنه ملعب الأهلي. وأظهر تقي تطوراً واضحاً في الأداء خلال الجولات الأخيرة، ما يجعله أحد أبرز

الناظر رصيده إلى ١٥ نقطة ليواصل مطاردة فرق المقدمة ويعزز حضوره في المنافسة من جهته، قدم فريق تقي مستوى فنياً مميزاً توج بفوز

اشتعلت منافسات الاسبوع الثالث للدورة الثانية بمدينة الأبيض بعدما شهدت الجولة مواجهات قوية وتنازع مثيرة زادت من حدة التنافس على صدارة المجموعات والمراكز المؤهلة وواصل فريق الثورة عروضه القوية وتمسكه بصدارة المجموعة الأولى عقب فوزه المستحق على الصحوة بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف، في مباراة أكد خلالها جاهزيته الكبيرة ورغبته الجادة في مواصلة المشوار نحو التأهل ورفع الثورة رصيده إلى ١٨ نقطة، محافظاً على موقعه في القمة وفي واحدة من أقوى مباريات الجولة، نجح حي الناظر في تحقيق فوز ثمين على التحرير بهدفين مقابل هدف بعد مواجهة اتسمت بالإثارة والندية حتى اللحظات الأخيرة وبهذا الانتصار رفع حي

## الإعلام وصناعة السلام في السودان

### رأي واحد

الفتاح أبو منصف



بالخطاب الرسمي، مع تجنب اللغة التحريضية التي تعمق الانقسام وتغذي الكراهية. ان مع تسارع تدفق المعلومات في العصر الرقمي تصبح الشائعات أحد أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات في أوقات الأزمات، حيث يمكن لمعلومة مضللة أن تتجول خلال وقت قصير إلى مصدر توتر واسع لذلك، فإن تعزيز آليات التحقق داخل المؤسسات الإعلامية والالتزام بنشر التصحيحات بسرعة ووضوح، يمثلان ركيزتين أساسية في بناء الثقة مع الجمهور، وحماية الاستقرار المجتمعي.

ولا يقل أهمية ذلك عن دور الخطاب الإعلامي في صياغة العلاقات الاجتماعية، فالإعلام الذي يتبنى مخرجات جامعة، ويبتعد عن الإقصاء والتعميم، ويسلط الضوء على نماذج التعايش والتكافل يساهم عملياً في إغناء ترميم النسيج الاجتماعي

في ظل التعقيدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلد مثل السودان لا يمكن النظر إلى الإعلام باعتباره مجرد مرآة محايدة تنقل ما يحدث فحسب، بل هو فاعل رئيسي في تشكيل الوعي العام، والتأثير في اتجاهات المجتمع إما نحو التهذبة وترميم النسيج الاجتماعي، أو نحو مزيد من الاستقطاب وتوسيع دوائر الصراع. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لإعادة تعريف وظيفة الإعلام، بحيث لا يظل أسيراً لدور "الناقل" بل لابد ان يتحول إلى أداة فاعلة في بناء السلام عبر خطاب مهني مسؤول يوازن بين حقوق الجمهور في المعرفة وضرورة الحفاظ على السلم المجتمعي. هنا لابد أن تتقدم "صحافة السلام" بوصفها أحد أهم التحولات المهنية الممكنة فهي لا تكتفي بسرد الحدث بل تحاول تفكيك أسبابه واستكشاف جذوره ووقتاً مسارات للتفكير في الحلول الممكنة.

في هذه المساحة لابد من إيجاد حيز أوسع للأصوات المجتمعية بدلاً من الاكتفاء

الذي تضعف النزاعات. "صحافة الحوار" تبرز كاتجاه حديث في العمل الإعلامي، يقوم على تجاوز حدود وصية فلاشمسك إلى البحث عن المبادرات الإيجابية والتجارب الناجحة، سواء في المصالحات المحلية أو جهود إعادة الإعمار أو المبادرات المجتمعية. هذا النوع من التغطية لا يقدم الأخبار فقط، بل يزرع الأمل في بيئة جرحية. دور الإعلام المحلي والمجتمعي له أهمية مضاعفة خاصة الإذاعات والمنصات القريبة من الناس في الرييف والمناطق الطرفية، حيث تكمن أولوية البث في إيصال الرسائل المباشرة أكثر تأثيراً. كما أن إشراك الشباب والنساء في صناعة المحتوى ونقد قضايا مجتمعاتهم يعزز من مصداقية الرسالة الإعلامية. فواقعنا يؤكد أن الإعلام ليس مجرد شاهد على أزماته، بل يشارك في حلها.

في ظل التسارع التكنولوجي، فإن الحاجة إلى توظيف هذه المنصات بصورة واعية، عبر إنتاج محتوى بسيط وسريع الانتشار، مع قراءة دقيقة لاتجاهات الجمهور والتوازن وعدم التحريض. وفي ظل التسارع التكنولوجي، فإن الحاجة إلى توظيف هذه المنصات بصورة واعية، عبر إنتاج محتوى بسيط وسريع الانتشار، مع قراءة دقيقة لاتجاهات الجمهور والتوازن وعدم التحريض.

### نفاج الأمل

منال علي سيداحمد



### من قلب الركام.. رسالة صمود من تلفزيون شمال كردفان

بعثت إدارة الإعلام بمحلية شيكان برئاسة الإعلامي عبداللطيف أحمد ميرغني وأركان حربه برسالة قوية من داخل مباني تلفزيون شمال كردفان، الذي تعرض لاستهداف بالمسيرات، أكدت فيها أن هذا الاستهداف لن يزيدهم إلا عزيمة وإصراراً، وأنهم سيظلون السند والداعم الأول حتى ينهض التلفزيون من جديد أكثر قوة وثباتاً، ويواصل رسالته الإعلامية والوطنية ووقف الوفد على حجم الدمار الذي طال الأجهزة والمعدات والمباني ووجهت الإدارة صوت شكر وتقدير للعاملين بالتلفزيون الذين ضربوا أزوع أمثلة الصمود والمهنية، وهم يواصلون أداء رسالتهم رغم حجم الأضرار والاستهداف، إذ ظلوا ومن وسط الركام يسجلون موجز الأخبار بتطويع المستحيل واستغلال الإمكانيات المتاحة، ملعين للعالم أجمع أن صوت الحقيقة لا يُفهر، وأن الرسالة الإعلامية ستظل حاضرة مهما حاولوا استهدافها وأكدت الرسالة أن ما يقدمه العاملون بتلفزيون شمال كردفان هو ملحمة وطنية حقيقية، يجسدون فيها معنى الثبات والانتماء، الحقيقي للجهاز الذي قدم إليهم الكثير وكان في أوج عطائه يقدم رسالته ويصل صوته وصورته عبر البرامج المختلفة ويرسلون عبر الكلمة والصوت والصورة رسالة واضحة: «نحن هنا... نقاتل بالكلمة، وننتصر بالصوت، ونوثق بالصورة.»

فمن بين الانتصارات، يواصل إعلاميو شمال كردفان كتابة فصل جديد من الصمود، مؤكداً أن الإعلام الحر لا تهزه الاستهدافات، بل يزداد قوة كلما حاولت يد الغدر إسكات صوته تحية وفاء وتقدير لمحلية شيكان وهي تعلن التضامن والوقف والسند. ولكل من وطأت قدمه مباني التلفزيون متفقدا ومواسيا من المؤسسات الأخرى وقطاعات مجتمع الولاية الصاعدة

**نفاج أخير**

وفي مثل هذه المواقف تُقاس المواقف الحقيقية، فليس كل من تحدث عن الدعم كان حاضراً، لكن من وطأت قدمه أرض التلفزيون، ووقف مواسياً مسانداً وسط أثار الاستهداف، هو من كتب موقفه بالفعل لا بالقول. لهم جميعاً تحية الوفاء والرفان، فقد أثبتوا أن المؤسسات لا تنهض إلا بسواعد المخلصين وأن من يقف معك في لحظة المصاب هو الأصدق دعماً والأبقى أثراً.

## الدور المحوري للإعلام في تعزيز الصمود الوطني: ولاية شمال كردفان نموذجاً

### نهايات

فتح الكرسني



والمبادرات المجتمعية عقدوا العزم على إعادة التلفزيون بصورة مفيرة تنتهج الحداثة والمواكبة، مما يستدعي وضع خطط طموحة يقوم عليها مختصون، تعتمد على الرقمنة وتطوير أنظمة البث والإنتاج الإعلامي بما يواكب متطلبات الإعلام الحديث وتحديات الحرب النفسية والمعلوماتية، وصولاً إلى بناء خطاب إعلامي أكثر قدرة على تعزيز الوعي والتصدي لحمالات التضليل والاستهداف المعنوي.

وفي ذات السياق واصل الإعلاميون ممثلون في الاتحاد المهني للصحفيين بشمال كردفان إسنادهم لمعركة الكرامة من خلال مبادرة خلافة تهذبات في تكريم نوعي لقائد الفرقة الخامسة مشاة (الهجانة) اللواء ركن الصديق الجيلي، ومدير الأمن الاجتماعي بجهاز المخابرات العامة بالولاية المقدم بخيت مساعد، وهما من أيقونات الصمود في الولاية.

ويؤكد سـ هذا التكريم تقديراً للدور المحوري الذي اضطلعت به القيادات الأمنية والعسكرية في حماية المدينة وتأمين الخدمات والحفاظ على الاستقرار المجتمعي. تكريم أجساد فيسه المتحدثون إنابة عن الحكومة وعن الصحفيين مدح وتقدير مناقب المحترفين بهما وما قدماه في فترة الحرب، مروراً بفترة الحصار وصولاً إلى تأمين كامل المدينة وما حولها، والانتقال إلى استعادة الخدمات جنباً إلى جنب مع الحكومة والمجتمع، في صورة تعكس حجم التنسيق والتكامل بين الأجهزة النظامية والمؤسسات المدنية والإعلامية في معركة الصمود الوطني.

كل هذا وغيره دليل على أن للإعلام والصحافة سهماً وافراً في دحر التمرد وتطبيع الحياة العامة، وهو ما يقودني إلى تحية كل قبيلة الإعلام المساند في ولايتي، وتجديد الدعوة إلى مواصلة دعم الإعلام في القطاعين العام والخاص والاعتناء به من خلال التدريب والتأهيل، وتسريع التحول الرقمي، وتطوير البنية التقنية، حتى يظل الإعلام شريكاً أساسياً في معركة الوعي الوطني وحماية استقرار الوطن ووحدته.

حراك إعلامي كبير ينتظم شمال كردفان ويتصاعد يوماً بعد يوم رغم الاستهداف الممنهج من الميليشيا المتمردة التي أدركت أن الإعلام والصحافة يمثلان واحداً من أهم مصادر تماسك الولاية وتعزيز الصمود الوطني وحماية الوعي المجتمعي في ظل التحديات الأمنية والإنسانية التي تمر بها البلاد.

فقد أثبتت المؤسسات الإعلامية قدرتها على القيام بدور وطني فاعل في مواجهة حملات التضليل والشائعات وتعزيز الالتفاف حول مؤسسات الدولة والقوات المسلحة.

خلال هذا الشهر قصدت الميليشيا المتمردة تدمير مباني تلفزيون الولاية، والذي يضم مكتبة أرشيفية ضخمة تحتوي على الإنتاج التلفزيوني الثري منذ نشأة التلفزيون في أوائل تسعينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى تدمير الاستديو بكامل معداته والمكاتب الإدارية، ولم يكن ذلك الاستهداف موجهاً للبنية التحتية وإنما استهداف الذاكرة الثقافية والسياسية والاجتماعية للولاية ومحاولة تعطيل أدوات التأثير الجماهيري وإضعاف الروح المعنوية للمواطنين.

الإعلاميون تقدمهم حكومة الولاية والمؤسسات

## الجيش السوداني... من امتصاص الصدمة إلى صناعة النصر

### بقلم

بدر الدين مركز



وإدارة ميدانية واعية بطبيعة التهديد. قضية قلة المشاة، التي شكلت في البداية أحد أبرز التحديات، لم تُترك لتتحول إلى نقطة ضعف مزمنة، بل جرى التعامل معها بمنهجية واضحة، قائمة على إعادة الانتشار، وتعزيز الكفاءة القتالية، بما يعكس قدرة المؤسسة العسكرية على التكيف السريع مع متغيرات الميدان.

أما في حرب المدن، وهي من أعقد أنماط القتال على الإطلاق، فقد أثبت الجيش قدرته على إدارة المشهد بحرفية، متجاوزاً خطر

في لحظات التحول الكبرى، لا تُقاس الجيوش بما تواجهه من صدمات، بل بكيفية امتصاصها لها، وإعادة تشكيل موازين المعركة لصالحها. وهذا ما فعله الجيش السوداني بدقة واحترافية، حين واجه ارتباك الساعات الأولى، تلك اللحظات التي غالباً ما تُحدد مصير الحروب، فامتصها بثبات، وأعاد ترتيب صفوفه، لينتقل من رد الفعل إلى الفعل المبادر.

لم تكن التحديات التي واجهها الجيش تقليدية أو محدودة، بل كانت مركبة، متعددة الأبعاد، تتداخل فيها تكتيكات حرب المدن مع أساليب القنص، وتتقاطع فيها منظومات التشويش مع ما يُعرف بحروب "التأثير" والثنائي. ومع ذلك، استطاع الجيش أن يفكك هذه التعقيدات واحدة تلو الأخرى، بوعي عملياتي متقدم،

يؤكد أن معركة الصبر، تلك التي تُحسم فيها الإردات قبل الأسلحة، تمضي لصالحه. إن النصر في مثل هذه المعارك لا يأتي دفعة واحدة، بل يُصنع عبر تراكم الإنجازات الصغيرة، والانتصارات المحلية، التي تُبنى فوق بعضها حتى تُشكّل الصورة الكبرى.

والجيش السوداني، بما أظهره من قدرة على التماسك، وإدارة الأزمات، وتجاوز العقبات، يثبت أنه يسير بخطى وثقة نحو تلك اللحظة الفاصلة.

إنها ليست معركة سلاح فقط، بل معركة إرادة وطن، وصبر شعب، وثبات مؤسسة. ومع كل يوم يمر، تتضح ملامح النصر أكثر، ويصبح الوصول إليه مسألة وقت، لا أكثر.

النصر صبر ساعة... والسودان يمضي نحو حريته بإرادة لا تنكسر.